الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

قيم التنشئة الأسرية في ظل العصر الرقمي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
- حريز بلقاسم يسرى
- ميلودي تهاني

إشراف الأستاذ:
أ.د. بلال بوترعة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. الذهبي إبراهيم	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
أد. بوترعه بلال	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. لوحيدي فوزي	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان:

قيم التنشئة الأسرية في ظل العصر الرقمي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:
- حريز بلقاسم يسرى
- ميلودي تهاني

إشراف الأستاذ:
أ.د. بلال بوترعة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. الذهبي إبراهيم	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
أد. بوترعه بلال	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. مرابط شوقي	أستاذ محاضر –أ–	مناقشا

السنة الجامعية: 2024 / 2025

شكر وتقدير

قال الله تعالى ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :من لم يشكرِ النّاسَ لم يشكرِ اللّهَ لا يَشْكُرُ اللهَ مَن لا يَشْكُرُ الناسَ

نتوجه بالشكر و العرفان و التقدير و الاحترام إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى أستاذ المشرف أ .**د بلال بوترعة** الذي لم يبخل علينا بنصائحه.

إلى كل الأستاذة الافاضل بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي على ما قدموه لنا طيلة مراحل هذا المشوار الجامعة.

.

إهـــــداء

إلى كل من كلل العرق جبينه ومن علمني أن نجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإصرار

على النور الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره يعلي أبدا من بذل الغالي والنفيس وإستمديت منه قوتي و عتزازي بذاتي...

أبي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها . . . . إلى الانسانة العظيمة التي تمنت أن تقر عينها في اليوم كهذا....

أمي

إلى ضلعي ثابت و امان أيامي

إلى من تسندت عضدي بهم فكانوا ينابع أرتوء منها إلى خيرة أيامي و صفوتها إلى قرة عيني . . . أخواتي الغاليات.

لكل من كان عون و سندا في هذا الطريق . . . للأصدقاء الأوفياء و رفقاء السنين لأصحاب الشدائد والأزمات.

إلى صديقتي و رفيقة دربي التي ساندتني في مشواري الجامعي.

تهاني ميلودي

إلى من ترك لي بصمة جميلة بأخلاقه الطيبة و تعاونه معي

"البروفيسور بلال بوترعة"

أهديكم هذا الإنجاز و ثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته ها أنا اليوم أكملت و أتممت أول ثمراته بفضله سبحانه وتعالى

فالحمد لله على ما وهبتني و أن يجعلني مباركا وأن ويفتحني أينما كنت فمن قال أن لها نالها.

و أنا لها وأن ابث رغما عنها أثبت بها فالحمد لله

آخر دعونا الحمد لله رب العالمين

يسرى

إهـــداء

ما سلكنا البدايات إلا بتسييره ما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه و ما حققنا الغايات إلا بفضله.

فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية.

أهدي تخرجي للذي أحمل أسمه بكل فخر و الذي أنار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبداً....

أبي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها....

إلى الانسانة العظيمة التي لا طالما تمنت أن تقر عينها في يوم كهذا....

أمي

إلى أخوتي الأعزاء أنتم السند و الدعم شكراً لوجودكم الدائم بجانبي، و لحبكم الذي يمنحني القوة حفظكم الله و رعاكم.

إلى خطيبي العزيز **بلقاسم بن يوسف**، لقد كنت خيرا داعم في مشوار لم يكن سهلا فكل الامتنان لك على ما منحتني من صبر و محبة و تشجيع تخريجي اليوم يزداد أكثر لأنك جزء منه.

إلى صديقتي و رفيقة دربي التي ساندتني في مشواري الجامعي و زميلتي في إنجاز هذا العمل.

حريز بلقاسم يسرى

إلى من ترك لي بصمة جميلة بأخلاقه الطيبة و تعاونية معي في إنجاز هذه مذكرة.

أد: بلال بوترعة

تهاني

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على قيمة التنشئة الأسرية في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر الوالدين، حيث تم الانطلاق من تساؤل رئيسي مفاده: ما واقع التنشئة الأسرية في ظل العصر الرقمي؟

-واندرج ضمنها أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

ما دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي؟

ما دور الوالدين في غرس القيم الدينية عند الأبناء في ظل العصر الرقمي؟

-ولقد تم تطبيق المنهج الوصفي وتم الاعتماد على الاستمارة كأداة بحثية في لإجراء الدراسة الميدانية، فقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (150) طالبا وطالبة متزوجين في جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

وقد توصل إلى جملة من النتائج أهمها:

عمل الوالدان بشكل واع على استثمار مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالهم.

حيث تعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية تؤثر في تكوين الضمير الأخلاقي لطفل.

-حرص الوالدين على تعليم أطفالهم الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.

يستخدم الوالدين التطبيقات الدينية كأداة فعالة لتعزيز القيم الدينية لدى أطفالهم مثل تطبيقات قصص الأنبياء أو تعليم الصلاة.

حرص الوالدين على تعليم أبنائهم أهمية الصلاة والصيام والعبادات الأخرى باعتبارها جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية لا مجرد طقوس موسمية.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الأسرية -القيم الدينية -القيم الاجتماعية -العصر الرقمي.

Abstract

This study aimed to explore the reality of family upbringing in the digital age from the perspective of parents. It sought to answer the main research question: *What is the reality of family upbringing in the digital age?* This main question was further divided into the following sub-questions:

- What is the role of parents in instilling social values in the digital age?
- What is the role of parents in instilling religious values in their children in the digital age?

The study adopted a descriptive methodology and relied on a questionnaire as a research tool to conduct the field investigation. It was carried out on a sample of 150 married male and female students at the University of Martyr Hamma Lakhdar in El Oued.

The study yielded several key findings, the most significant of which include:

- Parents consciously work to utilize daily life situations to reinforce the value of honesty in their children, as the family is considered the first social institution that influences the development of a child's moral conscience.
- Parents are keen to teach their children to show respect when interacting with others online.
- Parents make use of religious applications as effective tools to promote religious values in their children, such as apps that tell the stories of the prophets or teach prayer.
- Parents emphasize the importance of prayer, fasting, and other acts of worship as essential parts of daily life, rather than seasonal rituals.

Keywords: Family upbringing – Religious values – Social values – Digital age.

الفهرس

فهـرس المحتويات

شكر وتقدير.....**IV**

إهــداء .....**V**

إهــداء .....**VI**

ملخص الدراسة باللغة العربية.....**VII**

Abstract.....**VIII**

فهـرس المحتويات.....**X**

فهرس الجداول .....**IV**

فهرس الأشكال .....**V**

مقدمة.....أ

1.الاشكالية: ..... ب

2. الفرضيات: ..... ب

3. مبررات الاختيار الموضوع:.....ج

4.أهداف البحث وأهميته: ..... د

5.حدود البحث:.....هـ

6.منهج البحث: ..... هـ

7.هيكلة البحث: ..... و

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الأول:.....9

المبحث الأول: الأدبيات النظرية 10

أولا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة: 10

ثانيا: المفاهيم الإجرائية للدراسة 11

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة.....13

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية 14

أولا: الدراسات السابقة: 14

ثانيا: تعقيب على الدراسات السابقة: 18
اسقاط المقاربة (النظرية) الصراعية: 19
خلاصة الفصل الأول: **21**
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
تمهيد الفصل الثاني: 23
المبحث الأول: الطريقة والادوات 24
أولا: الطريقة 24
ثانيا: الأدوات 24
المبحث الثاني: نتائج ومناقشة 29
أولا: النتائج: 29
ثانيا: مناقشة 33
خلاصة الفصل الثاني: 53
خاتمة 55
قائمة المراجع ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**
الملاحق: **61**

فهرس الجداول

جدول الرقم (01): درجات اختبار ليكرت الثلاثي 25
الجدول رقم(02):معامل ألفا كرونباخ للاستبيان 25
جدول رقم (03): معامل الارتباط بين محور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي وفقراته 26
جدول رقم (04): معامل الارتباط بين محور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظلل العصر الرقمي وفقراته 27
جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس. 29
جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب السن. 30
جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي. 31
جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية للأبناء. 32
الجدول رقم (09): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي. 33
الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي 40
الجدول رقم (11): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي 43
جدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي 49

فهرس الأشكال

الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس. 29
الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن. 30
الشكل الرقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي. 31
الشكل الرقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية للأبناء. 32

مقدمة

1.الاشكالية:

تلعب التنشئة الأسرية دورا مهما واستراتيجيا في المجتمع على طريقتها يتعلم الطفل السلوك الاجتماعي وفيها تنمو مهارته وتنفتح شخصيته على الصورة التي تمكنه من تحقيق التكيف مع النظام الاجتماعي وتجعل سلوكه أكثر توافق وانسجاما مع المحيط الذي يعيش فيه ورغم ذلك تبقى الأسرة هي نواة الأساسية في بناء الشخصية الطفل وغرس القيم الاجتماعية والدينية التي تسهم في تكوين هوايته وتحديد سلوكياته من هنا تبرز أهمية التركيز على القيم مثل الاحترام، الحوار المسؤولية والرقابة والعمل على تقريرها بشكل يتناسب مع المتغيرات الحديثة ويتطلب ذلك من الوالدين مواكبة التطورات التكنولوجية وفهم أثارها ومع تطور التكنولوجي السريع ودخول العالم الرقمي على مختلف جوانب الحياة، أصبحت الأسرة تواجه تحديات جديدة تتعلق بتربية الأبناء وتفاعل معهم في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات والتي من أبرز القيم التي تسعى إلى تحولات الرقمية للأبناء وفقد أدى الانتشار الواسع لتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير أنماط التفاعل داخل الأسرة وخارجها، مما أثر بشكل مباشر على القيم التي تنقل من جيل إلى أخر، ولم تعد الأسرة المصدر الوحيد أو الرئيسي لاكتساب القيم والمعايير السلوكية، بل بات الأبناء يتعرضون لتأثيرات خارجية متعددة ومتنوعة قد تتعارض أحيانا مع ما تسعى الأسرة إليه ترسيخه وذلك من خلال التساؤل التالي:

ما هو واقع التنشئة الأسرية في ظل العصر الرقمي؟

الأسئلة الفرعية:

1- ما هو الدور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي؟
2- ما دور الوالدين في غرس القيم الدينية عند الأبناء في ظل العصر الرقمي؟

2. الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

- تراجع دور الاسرة التقليدي والتحديات لتواصل الأسري والتغيير أنماط التربية لديهم.

الفرضيات الجزئية:

1- يلعب الوالد دورا مهم محوريا في غرس القيم الاجتماعية لدى الأبناء في ظل العصر الرقمي.

وسنتناول في هذه الدراسة هذا دور من خلال ممارستهم للقدرة الرقمية واعتماد أسلوب الحوار وتعزيز الوعي ومتابعة استخدام الأبناء للتكنولوجيا وتوجيههم نحو استخدام السليم.

2- يساهم الوالدان في ترسيخ القيم الدينية في ظل التحولات الأبناء.

وسنتطرق في دراستنا لهذه المساهمة من خلال تقديم القدوة الصالحة وتوظيف الوسائل التكنولوجيا المبتكرة في تعليم الدين واعتماد الحوار المفتوح، وربط القيم الدينية بسياق الحياة اليومية.

3. مبررات الاختيار الموضوع:

●إن اختيار الموضوع موضوع البحث يعد أو ل خطوات المنهجية أثناء التفكير في إعداد أي بحث علمي لاسيما البحث الاجتماعي، وإن اختيار الموضوع البحث لا يتم اعتباطا أو مزاحًا أو حتى بمحض الصدفة بل هناك العديد من المؤشرات الموضوعية والذاتية لاختيار الموضوع وهي كالتي:

الأسباب الذاتية:

●الرغبة الذاتية والاستعداد لتناول هذا الموضوع.

●اعتباراً لأهمية والذي يدخل ضمن مجال تخصصنا.

●توفر المعلومات والمراجع التي تمكننا من إنجاز الدراسة.

الأسباب الموضوعية:

●الحاجة إلى لفت الانتباه لأهمية التنشئة الاسرية في ظل العصر الرقمي.

●قابلية الموضوع للبحث الدراسة.

4.أهداف البحث وأهميته:

-أهداف الدراسة:

- يهدف هذا البحث إلى تسلط الضوء على الدور التربوي والاجتماعي الذي يمارس الوالدان في غرس القيم الدينية والاجتماعية لدى الأبناء في ظل التحولات الرقمية المسارعة.
- يسعى إلى الكشف عن الكيفية إلى توظف بها الوسائل الرقمية من طرف الأسرة لتقرير سلوكيات إيجابية تتماشى مع المبادئ الأخلاقية والدينية والاجتماعية.
- كما يهدف إلى إبراز أهمية القدوة الوالدية في البيئة الرقمية من خلال ما يقدمه الآباء من نماذج سلوكية مؤثرة في تشكيل وعي الأبناء ويستهدف البحث أيضا فهم طبيعة الحوار الأسري ومدى فعاليته في معالجة التحديات القيمية التي تفرضها الوسائط الحديثة.
- يعمل البحث على تحليل دورا متابعة والتوجيه الرقمي من قبل الوالدين في الوقاية من الانحراف الفكرية والسلوكية، كما يهدف إلى استقصاء الطرق التي يتم من خلالها ربط القيم الدينية بالحياة اليومية باستخدام تقنيات العصر كالتطبيقات الدينية والمنصات التفاعلية ومن الأهداف كذلك إبراز الابتكار التربوي الذي يلجأ بعض الأولياء لجعل التعليم الديني أكثر جاذبية وارتباطا بواقع الطفل الرقمي ويطمح البحث إلى تقديم مقترحات عملية يمكن للأسر اعتمادها لتقرير الأدوار التربوية في ظل البيئة الرقمية وأخيرا يهدف البحث إلى فتح أفاق جديدة لدراسات ميدانية مستقبلية تصنع لعلاقة التربية الأسرية بالقيم في ظل الوسائط الرقمية.

-الأهمية:

لتنشئة الأسرية دورا أساسيا في التربية الأبناء وإعدادهم لمواجهة تحديات العصر الرقمي حيث أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية حيث تتجلى أهميتها في عدة نقاط كالتالي:

- تساعد أسرة في توجيه الأبناء نحو الاستخدام الصحيح لتكنولوجيا.
- تناولنا موضوع أكثر أهمية وهو قيم التنشئة الأسرية في العصر الرقمي بشتى تحدياته وما تشهده من تغيرات في حياتنا اليومية.
- تساهم الأسرة في تعليم الأبناء على كيفية التعامل مع المعلومات الزائفة وحمايتهم من الاحتيال الالكتروني.
- تقرير القيم والأخلاق في ظل انتشار المحتويات القيم مناسبة لما يجب على الأسرة غرس القيم الأخلاقية في الأبناء وتعليمهم كيفية التفاعل باحترام مع الأخرون في العالم الرقمي.

5.حدود البحث:

– المجال المكاني تم أجراء هذه الدراسة على مستوى بعض الكليات في جامعة شهيد حمه لخضر الوادي على مجموعة من الطلبة المتزوجين.

– المجال الزمان في الدراسة التي بين أيدينا تمت في سنة 2025/2024 وفق مراحل وهي كالتالي:

- المرحلة الأولى: 2024/10/20ضبط العنوان.
- المرحلة الثانية: 01 فيفري إلى 16 فيفري الدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات حول الموضوع.
- المرحلة الثالثة:

– تم توزيع الاستبيان من 28 أفريل 2025 إلى 05 ماي 2025 ورقيا للكليات.

– المجال البشري: أقيمت الدراسة على مجموعة من الآباء والأمهات حيث تكونت العينة من 150 طالب والطالبة متزوجين.

6.منهج البحث:

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها إشكالها علاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث يعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل كثير من الاحيان على عمليات للتنبؤ بالمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها.[1]

والمنهج الوصفي والطريقة لدارسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية وثم الوصول إلى منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطروحات للمشكلة ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.[2]

خطوات المنهج الوصفي:

إن خطوات تطبيق المنهج الوصفي في البحث العلمي لا تختلف عن أي منهج علمي آخر، حيث يمكن إجمال الخطوات في تطبيق المنهج الوصفي كالتالي:

[1] علينان غنيم، عثمان محمد (2010) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق

[2] عمر سيف الدين سعد (2009) الموجز في المنهج البحث العلمي وعلوم الاجتماعية.

- تحديد المشكلة وصياغتها.
- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة وبالأساليب التي تم تحديدها.
- تنظيم البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها.
- حصر النتائج والاستنتاجات وصياغتها.

7.هيكلة البحث:

وهكذا قد قسمت دراستنا الحالية على فصلين، الفصل الأول الجانب النظري أما الفصل الثاني الذي خصص للدراسة الميدانية بالإضافة على مقدمة وخاتمة.

تمهيـــــد:

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

خلاصة الفصل الأول

تمهيـــــد:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة الميدانية

أولا: الطريقة:

- مجتمع وعينة الدراسة
- تحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانيا: الأدوات:

- أدوات جمع البيانات
- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: عرض النتائج:

- عرض النتائج
- استخدام الوسائل التوضيحية

ثانيا: المناقشة

- تحليل وتفسير المعطيات
- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها
- التوصل مع الاستنتاجات والحلول

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

خلاصة

تمهيد الفصل الأول:

يعد الجانب النظري أهم الركائز الأساسية لأي بحث علمي ويجب أن يتواجد بشكل رئيسي في أي بحث لأنه يعطي الباحث فكرة حول موضوعه المدروس، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى استعراض أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع بحثنا: **قيم التنشئة الأسرية في ظل العصر الرقمي**.

ثم تطرقنا إلى عرض الدراسات السابقة التي طرحت موضوعا أو ما شابهه والتعقيب عليها.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

سنحاول التطرق الى تحديد المفاهيم الأساسية لدراستنا (التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية، والعصر الرقمي)

التنشئة الأسرية:

– تعرف على أنها عملية تفاعل بين الفواعل التي تؤدي مصلحة تفاعلها مع انبثاق نموذج سلوكي معين ولذلك يتأثر سلوك الفرد تأثرا كثيرا بالخبرات الاجتماعية التي مرت بها في الحياة الأسرية الأولى.[1]

– وعرفت التنشئة الأسرية على أنها الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات الاجتماعية، وما يعتنوه من توجيه سلوكهم في هذا المجال.[2]

– وكذلك عرفها "**معن خليل العمر**" على أنها المحطة الاجتماعية إذ يعد مكون الفرد ككائن بيولوجي في رحم الأم والمجتمع يعهد للأسرة بنقل لغته ومعانيه ومهماته ومحاضراته ومسموحاته ومعتقداته وتعالميه الدينية وضميره الجمعي وأمله إليه كي يتحول إلى إنسان يحمل المشاعر الإنسانية أولا وسلوك الاجتماعي المقبول ثانيا، ومتعلم عناصر ثقافته ثالثا ومتدين ومتضامن مع أفراده رابعا.[3]

القيم الاجتماعية:

●تعتبر القيم الاجتماعية عملية اهتمام الفرد وميله مع غير من الناس، فهو يحبهم ويميل على مساعدتهم ويجد ذلك إشباعاته. ويتميز الأشخاص الذين تسودهم عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان الايثار وخدمة الآخرين.

●ويرى "سيرانجر" أن القيم الاجتماعية في انقى صورها تتجرد عن الذات وتقرب جدا من القيم والخدمات الاجتماعية، تدعم القيم الاجتماعية للطلبة الجامعيين من خلال المؤسسات الاجتماعية المختلفة مثل: رعاية المسنين، دار الأيتام والمعوقين...

[1] – مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط 1، دار أمة للنشر والتوزيع، 2007، ص 87.

[2] – كمال أحمد سهير سليمان أحمد شحاتة، التنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب والطابعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر،2002، ص 08.

[3] – معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار للشروق للناشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 150.

●ويمكن تعريفهما على أنها مجموعة من المبادئ التي يتمسك بها المجتمع، وهي معايير تعمل وفق مبادئ ديناميكية وتقيم الإنجازات الاجتماعية.[1]

القيم الدينية:

●تعددت مفاهيم القيم الدينية حيث عرفها على السويدي (1989) بأنها معايير تعبر عن الايمان بمعتقدات راسخة مشتقة من مصدر ديني إسلامي تملي على الإنسان بشكل ثابت اختياره أو نهجه السلوكي في الموافق المختلفة التي يعيشها أو يمر عليها.[2]

●ويعرفها ماكس فيبر بأنها مجموعة من التصديقات السيكولوجية المتولدة عن الاعتقاد الديني والممارسة الدينية التي تعطي توجيها للسلوك العملي الذي يلتزم به الفرد.[3]

العصر الرقمي:

●العصر الرقمي هو العملية التي يتم فيها تحويل الكتب والمخطوطات والجرائد والمواد السمعية والمواد البصرية إلى شكل ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات عن طريق الماسحات الضوئية أو أي معدات أو أجهزة أخرى.[4]

● العصر الرقمي بالنسبة للمؤسسات يتمحور حول الانتقال التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها بشكل الأمثل من أجل تطوير أدائها، تعزيز قدراتها التنافسية، أما بالنسب للأفراد يتمحور حول حصول على الخدمات الأساسية وتتقيد الأعمال من خلال أجهزة الحاسوب الشخصية والهواتف الذكية بكبسة زر دون الرجوع للمؤسسات والاتصال بمراكز خدمة العملاء التابعة لها في حالة الحاجة مع تلبية متطلبات معنية.[5]

ثانيا: المفاهيم الإجرائية للدراسة

1) التنشئة الأسرية:

[1] – الحياة الخضر، أثر الفضائيات على المراهقين في مملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة، 2008، ص 64.

[2] – وخبة علي السويدي (1989)، تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر، برنامج مقترح، دار الثقافة، الدوحة، ط 1، ص 30.

[3] – أسماء شعبان علي محمد، مجلة القيم الدينية والتماسك الأسري، كلية الأدب، جامعة بني سويق، 2023. ص 279.

[4] – محمد صالح حسن النداوي، مصطفى محمد كليبان الزهيري، دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم تحول الرقمي، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، ليبيا، 2020/07/12، ص 03.

[5] – مها شحادة، تأثير أبعاد التحول الرقمي في النضج الرقمي للمصاريف الإسلامية، مجلة علمية محكمة نصف سنوية، مجلد 02، جوان 22، ص 66.

هي الأساليب والممارسات التي يتبعها الوالدان أو الأفراد الأسرة في توجيه الأبناء وتربيتهم داخل البيئة الأسرية والتي تسهم في تشكيل شخصيتهم وقيمهم واتجاههم وسلوكهم الاجتماعي.

2) القيم الاجتماعية:

هي المعتقدات والمعايير التي يكتسبها الفرد من مجتمعه وتوجه سلوكه وتفاعله مع الآخرين والتي تقاس من خلال مدى التزام الأفراد بها في ملائهم اليومية كاحترام الاخرين، التعاون والأمانة المسؤولية الاجتماعية.

3) القيم الدينية:

هي مجموعة المبادئ والسلوكيات التي يلتزم بها الوالدين في حياتهم اليومية التي يشتد من خلال على تنشئة أبنائهم على قيم دينية صحيحة كقراءة القرآن، العبادات والصدق والأمانة وما إلى ذلك.

4) العصر الرقمي:

العصر الرقمي هو العصر الذي اصحبت فيه التكنولوجيا الرقمية ووسائل الاعلام الحديثة جزء اساسيا من عملية تنشئة الأفراد داخل الأسرة خصوصا الأطفال والمراهقين.

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

العلاقة بين التنشئة الأسرية والعصر الرقمي:

– التنشئة الأسرية والعصر الرقمي هما مفاهيم مرتبطين بعلاقة الأفراد داخل الأسرة التي يعيشون فيها، وتبرز العلاقة بين التنشئة الاسرية والعصر الرقمي في تأثير قيم التنشئة الأسرية لدى الآباء والأمهات.

– فالأسرة في الماضي كانت المصدر الأساسي للمعلومات والقيم أما اليوم فالأبناء يتعرضون لمصادر خارجية كبرى من خلال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وأصبح من صعب مراقبة الآباء لأبنائهم ما يتعرضون له من أفكارهم وسلوكيات.

– فاستخدام الهواتف والتطبيقات قلل من تواصل المباشر داخل الأسرة.

– فالأسرة قادرة على توجيه أبنائها نحو استخدام السليم للتكنولوجيا رغم تعدد مصادر تأثير، تبقى قادرة على غرس مبادئ تحضن الأبناء من الإنجاز وراء التأثيرات السلبية ويمكن أن تضع قواعد صحيحة لاستخدام الرقمي.

و نستخلص في الأخير أن العصر الرقمي يؤثر بشكل أساسي على قيم التنشئة الأسرية داخل الأسرة، حيث أصبح العصر الرقمي في هذه العملية أكثر تعقيدا و تحديا، فقد أدخل مفاهيم جديدة ووسائط رقمية غيرت من طبيعة العلاقة داخل الأسرة، و في هذا السياق تظهر أهمية التنشئة الأسرية الواعية التي تتكيف مع التحولات الرقمية دون أن تفقد جوهرها التربوي، أذ كان من الضروري أن يعمل الوالدان على تنمية الوعي الرقمي لدى أبنائهم، وتوجيههم نحو استخدام سليم و آمن التكنولوجيا، وعلى الرغم من التحديات التي يفرضها العصر الرقمي، إلا أنه يمكن للأسرة أن تستثمر هذه الوسائل لتعزيز التواصل التعليم من خلال مشاركة الأبناء في التطبيقات التعليمية و متابعة اهتماماتهم الرقمية بشكل إيجابي.

وبهذه فأن العلاقة بين التنشئة الأسرية والعصر الرقمي علاقة تفاعلية تتطلب الوعي وتوازن مستمر.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولا: الدراسات السابقة:

●د عبد الله أحمد القرني وهي دراسة بعنوان التنشئة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي نموذجا دراسة على عينة من الأبناء المراهقين في مدينة جدة جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية، 2018/2017، وقد هدفت هذه الدراسة على تحديد مفهوم التنشئة الرقمية وكذلك توضيح مدى مشاركة وتعليم الأبناء المراهقين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كنمط للتنشئة الاجتماعية الحديثة أو التنشئة الرقمية.[1]

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده ما مفهوم التنشئة الرقمية؟

والذي تندرج تحت بعض التساؤلات الفرعية وهي:

●ما مدى مشاركة الأباء لأبنائهم المراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي؟

●هل توجد فروق في مشاركة الأباء لأبنائهم تبعا لمتغير النوع (الأب والأم)؟

●هل توجد علاقة بين مستوى التعليمي للأباء والمشاركة أو تعليم لأبنائهم المراهقين في استخدام أبنائهم لشبكات التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة؟

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المجتمع الوصفي لدراسة الفروق بين الأباء لمشاركة أبنائهم المراهقين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما استخدم الباحث أداة الاستبيان في جمع معلوماتهم أو بياناتهم.

كما أجريت الدراسة على عينة من الأباء لمشاركة أبنائهم المراهقين، كما تم اختيار العينة القصدية.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوزعها في ما يلي:

1) التنشئة الأسرية الرقمية متصلة باستخدام الأفراد الانترنت بكافة أشكاله ومجالات بوجودها في هذا المجتمع الشبكي.

2) مشاركة الأباء لأبنائهم بنسبة (5%) في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

3) مدى تعلم الأباء لأبنائهم بنسبة أحيانا.

4) مشاركة الأباء في استخدام (52.5%) في حين بلغت نسبة الأمهات (47.5%).

[1] عبد الله احمد القرني، التنشئة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من الأبناء المراهقين في مدنية جدة، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية،2017_2018.

5) عدم وجود علاقة بين المستوى التعليمي للوالدين ومدى تعليمهم لأبنائهم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الدراسة الأولى:

دراسة ليديا ايناس بوبكر وهي دارسة بعنوان تأثير التكنولوجيا الرقمية على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، حيث هدفت هذه الدراسة على محاولة التعرف على تأثير التكنولوجيا في المجتمع الجزائري.[1]

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل رئيسي مفاده.

كيف أثرت التكنولوجيا الرقمية على التنشئة الأسرية لدى الأسرة الجزائرية؟

والذي تندرج تحته بعض التساؤلات الفرعية وهي:

- كيف أثرت التكنولوجيا الرقمية في التربية الاجتماعية للأبناء في الأسرة الجزائرية؟
- ما هي انعكاسات استخدام أفراد الأسرة الجزائرية للتكنولوجيا الرقمية على التنشئة الأسرية؟
- واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأنسب لها، وثم الاعتماد على العينة القصدية من الأسرة في المدينة بسكرة قوامها (50) أسرة عن طريق توزيع الأداة الاستبيان.

وقد لخصت الدراسة على مجموعة من النتائج نوزعها فيما يلي:

1) تؤدي التكنولوجيا الرقمية على تقليل من التفاعل الأسري داخل الأسرة الجزائرية.

2) الاستخدام المتكرر للتكنولوجيا الرقمية يؤدي على الانعزال الأبناء عن محيطهم الأسري.

3) وتكشف هذه الدراسة أن من بين الانعكاسات التي تحدثها التكنولوجيا الرقمية هو زعزعة استقرار الأسرة وانحلال منظمة القيم والاخلاق لدى أفرادها.

1- **دراسة زنقوفي عبير**: وهي دراسة لعنوان تأثير استخدامات الانترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب دراسة ميدانية بولاية قالمة، 2020/2019، هدفت هذه الدراسة إلى المدى تأثير استخدام شبكة

[1] ليديا ايناس بو بكر، تأثير التكنولوجيا الرقمية على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة باتنة الجزائر، 2024.

الانترنت على القيم الاجتماعية عن الشباب والتعرف على ما أحدثته الثورة التكنولوجية ومن تغيرات عن القيم شباب اليوم.[1]

اطلعت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده ما مدى تأثير استخدام الانترنت على القيم الاجتماعية للشباب؟

الذي تندرج تحته بعض التساؤلات الفرعية وهي:

- كيف يستخدم الشباب الانترنت؟
- ما هي أسباب استخدام الشباب لشبكة الانترنت؟
- هل يؤدي استخدام الشباب للأنترنت إلى تغير قيم الشباب الاجتماعية؟

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي كان مناسب لهذه الدراسة.

●وقد استخدمت هذه الدراسة على العينة القصدية والاعتماد على الأداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتفريغها.

ومن بين نتائج الدراسة المتحصل عليها وجدت أن منظومة الشباب أصبحت عرضة ومهددة لمخاطر الانترنت وتقنياته التي تمكين بواسطة المخترعون أن يسطو على عقول وأفكار الشباب وتغيير سلوكياتهم وعادتهم التي توارثها جيلا عن جيل والتحكم والسيطرة عليها كما تؤدي أيضا إلى تغيير أفكار دينهم ودنياهم وه هذه ما فعلته الانترنت اليوم.

وأيضا من خلال النتائج أتضح أن الشباب بإمكانهم تكوين علاقاتهم مختلفة عبر تقنيات الانترنت وأغلبيتها علاقات الصداقة، وأن استخداماتها أن تضيق قيم الاجتماعية واكتساب قيم جديدة وإن بإمكانهم أيضا أن يحافظوا على قيمة الاجتماعية في حال تطلعه على الثقافات الغربية لكن بحضور الوعي.

2- **دراسة بسمة محمد عوف:** هي دراسة بعنوان الأسرة كمدخل لتنمية بعض أبعاد المواطنة الرقمية دراسة ميدانية بجامعة المنوفية مصر، ديسمبر 2021، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز دور الأسرة كمدخل لتنمية بعض ابعاد المواطنة الرقمية لدى أطفال روضة ذلك من خلال تحديد أهم الابعاد اللازمة

[1] زنقوقي عبير، تأثير استخدامات الإنترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب، دراسة ميدانية بقالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019 -2020.

لتربية أطفال الروضة على المواطنة وتحليل الواقع الفعلي للممارسات الأسرة في التربية الأطفال الروضة على ابعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة المنوفية.[1]

وانطلقت هذه دراسة من تساؤل رئيسي مفاده: ما الابعاد اللازمة لتربية أطفال الروضة على مواطنة الرقمية من وجهة نظر أولياء الأمور بمحافظة المنوفية؟

والتي تندرج تحته بعض تساؤلات الفرعية وهي: ما واقع الممارسات الاسرة لتربية أطفال الروضة على بعض ابعاد المواطنة الرقمية من وجهة نظرا أولياء الأمور بمحافظة المنوفية؟

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبة لطبيعة وأهداف البحث.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنظمة حيث تكونت من 200 أسرة تنوعت من الريف والحضر بمحافظة المنوفية تضم أطفال في مرحلة الروضة واستخدمت أداة الاستبيان.

وقد خلقت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج توزعها فيما يلي:

- تحليل الواقع الفعلي للممارسات الأسرة في تربية الطفل على ابعاد المواطنة الرقمية والتي أظهر أن درجة تحقق ممارسة الاسرة لتنمية أبعاد المواطنة لدى الطفل ولقد تحقق بدرجة المتوسطة بما يؤكد حاجة الأسرة إلى تفعيل دورها في تنمية ابعاد المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة.

3- دراسة مشطري سهام: وهي دراسة بعنوان التنشئة الاجتماعية الأسرية للمراهقين في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا دراسة ميدانية بجيجل، 2020/2019، هدفت هذه الدراسة أن طفل اليوم هو رجل الغد أي أنه تنعقد عليه الأمان في تحمل مسؤولية تشكيل المستقبل فيما يحقق التنمية ومن منطلق تحتل التنشئة الاجتماعية مكانة متميزة في الحياة المجتمع لأنها تستهدف نقل ثقافة المجتمع إلى أفراد يحالوا إليهم بناء المجتمع وتطوره.[2]

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده: هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على التنشئة الأسرية على مراهقين؟

والتي تندرج تحته بعض تساؤلات الفرعية وهي:

[1] بسمة محمد عوق، الاسرة كمدخل لتنمية يقص ابعاد المواطنة الرقمية، دراسة ميدانية بجامعة المتوقية مصر، سنة 2021

[2] مشطري سهام – سرار أمينة، التنشئة الأسرية للمراهقين في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا، دراسة ميدانية في ثانوية الكندي جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، سنة: 2019 -2020.

-هل إدمان المراهقين على الفيسبوك يؤثر على العلاقات الاسرية؟

- هل بناء المراهق للعلاقات إفتراضية عبر مواقع تواصل الاجتماعي يؤثر

على القيم الأسرية.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج أساسي وملائمة لموضوع البحث.

وقد أجريت الدراسة على مجموعة من تلاميذ البكالوريا كم اختيار العينة ممثلة من 287تلميذ في مختلف التخصصات واستخدمت من أداة الاستمارة والملاحظة.

وقد خلفت الدراسة إلى مجموعة من النتائج توزعها فيما يلي:

1) إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك والذي أصبح يمثل لديهم الحيز المكاني للتعارف والتواصل وإنشاء الصدقات.

2) غياب أسلوب الحوار والنقاش بشكل مستمر بين أفراد الأسرة هذا ما أدى بالمراهقين إلى خلق العلاقات افتراضية جديدة بعيدة عن العلاقات الأسرية.

3) إدمان المراهقين على موقع الفيسبوك جعلهم يهملون مسؤوليتهم اتجاه أفراد أسرتهم بحيث أنه أتاح لهم تكوين العلاقات وفتح لهم مجال التواصل والتفاعل معهم.

4) تأثير المراهقين بكل ما تنشره لشبكات التواصل الاجتماعي ويظهر من خلال تقليدهم أحيانا لبعض القيم والعادات الغربية.

ثانيا: تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي:

-البحث حول قيم التنشئة الاجتماعية الاسرية والقيم الاجتماعية والدينية في العصر الرقمي.

-الاعتماد على نفس أداة جمع البيانات (الاستمارة).

- اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة فيما يلي.

- الدراسة السابقة الأولى اختلفت عن دراستنا في المتغير الثاني.

– الدراسات السابقة الثانية والثالثة الرابعة والخامسة اختلفت عن دراستنا في كونها ليس في نفس الزمان والمكان.

– ولقد استفدنا من هذه الدراسات في عدة جوانب نذكر منها:

استفدنا منها في تزويدنا بلمحة حول الجانب النظري لموضوعنا.

ساعدتنا في تعرف على المراجع التي لها علاقة بموضوع بحثنا.

استفدنا من الدراسات السابقة بأن تزايد اهتمامنا بإعداد دراسة عن التنشئة الأسرية والقيم الاجتماعية والدينية التي يمكن تصنيفها في العصر الرقمي الموجهة للأبناء باعتبارها ميدانا خصبا يحتاج إلى مزيد من الدراسات العلمية.

تحليل كيفية انعكاس التنشئة الأسرية على العصر الرقمي من وجهة نظر الوالدين.

ركزت دراستنا هذه بالضبط على الوالدين نظر لاستخدام الواسع والكبير للعصر الرقمي وهو ما ولد فينا الرغبة لتسليط الضوء على انعكاس هذا العصر الرقمي على الأبناء.

المقاربة الصراعية:

تهتم المقاربة الصراعية بنقد الواقع والمعارف الاجتماعية القائمة من أجل تحقيق مجتمع عادل ومحارب للاستلاب الفكري وتذهب هذه المقاربة على أن المدرسة تستعمل كأداة للصراع الطبقي والسياسي والاجتماعي، كما أنها لا تنتقي من هو أكثر كفاية وإنتاجية بل من هو أكثر مطابقة ومسايرة لابد بيولوجية الفئة التي تمتلك سلطة توجيه النظام التعليمي للمحافظة على امتيازاتها داخل المجتمع، من ابرز رواد هذه المقاربة نجده "بير بورديو وبازل برنشاين وجون كلود باسرون" فهذه المقاربة تبحث في الجوانب السلبية للنظام التعليمي والتي قد تؤدي إلى تفكيك المجتمع وفي الإطار يرى الباحثون أن التربية والتعليم في ظل ايديولوجية معنية وإطار ثقافي سائد، قد يكون لها نصيب من الميزات وعدم تكافؤ الفرص حسب العرق والمستوى المعيشي إذا لم يتم اعتبار المعايير الموضوعية كمستوى القدرات والإنتاج والابداع وبالتالي يصبح المستوى التعليمي آلية لإعادة انتاج اللامساواة في المجتمع.[1]

اسقاط المقاربة (النظرية) الصراعية:

في ظل العصر الرقمي يمكن إسقاط النظرية الصراعية على القيم التنشئة الأسرية من خلال فهم التحولات التي طرأت على العلاقات داخل الاسرة بوصفها ساحة الصراع بين الأجيال حيث لم تعد السلطة والقيم حيزا على

[1] – جميل حمدواي (2018) سوسيولوجية التربية، منشورات حمداوي الثقافية، ط1، تطوان.

الوالدين بل بات الأبناء يمتلكون مصادر معرفية وقيمية متعددة من خلال الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي هذا الواقع أدى إلى صراع بين القيم التقليدية التي تسعى الأسرة لغرسها كالطاعة والانضباط والقيم الرقمية الجديدة مثل الحرية الفردية والتعبير عن الرأي كما أفرزت التكنولوجيا فجوة رقمية بين الاسر المقتدرة والفقيرة ما أعاد إنتاج اللامساواة داخل مؤسسة الاسرة تمام كما تشير النظرية الصراعية إلى أن الصراع على موارد والمعرفة يعيد تشكيل البنية الاجتماعية.

خلاصة الفصل الأول:

يعد قيامنا بإنجاز الجانب النظري والذي بشكل الركيزة البحث العلمي والذي تطرقنا فيه لجمع المعلومات النظرية حول موضوع بحثنا، كما تعرفنا على معنى المفاهيم الأساسية واستفدنا من الدراسات السابقة التي وضحت مسار بحثا لتقدم، ومنه تنتقل إلى الفصل الثاني الذي يحتوي على جانب التطبيقي للدراسة حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: نتائج ومناقشة

خلاصة

تمهيد الفصل الثاني:

يتضمن هذا الفصل للدراسة التطبيقية حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها مناقشتها فعملية تحليل وتفسير النتائج تعتبر من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث من خلال هذا الفصل تهدف إلى عرض وتحليل مناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة والإجابة على تساؤلات الدراسة معتمدة في ذلك على عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلت إليها.

المبحث الأول: الطريقة والادوات

أولا: الطريقة

ستتطرق في هذا المطلب إلى المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة والأدوات المستعملة.

1. مجتمع وعينة الدراسة:

تم حصر مجتمع الدراسة على طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر _بالوادي المتزوجين ولهم ابناء، وقد تم الاعتماد على الاستبيان الورقي.

ثانيا: الأدوات

– أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وبعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة، تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22، وقد قسمنا الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الديمغرافية ويحتوى على الجنس، السن، المستوى التعليمي.

القسم الثاني: قيم التنشئة الاسرية في ضل العصر الرقمي، ويتكون من محورين وهما:

- المحور الأول: دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي، وتكون من 14 فقرات محددة من 01 الى 14 .
- المحور الثاني: دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظلل العصر الرقمي، وتكون من 14 فقرات محددة من 15 الى 28.

–طريقة التصحيح

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي التفرع لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان قيم التنشئة الاسرية في ضل العصر الرقمي، وإعطاء درجات متدرجة من 01 الى 03 في الفقرات، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول الرقم (01): درجات اختبار ليكرت الثلاثي

الاستجابات	ابدا	احيانا	دائما
الدرجة	1	2	3

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة، لتحديد درجة التأثير حددنا ثلاث مستويات (منخفض متوسط مرتفع) باتباع المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل – الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات.

طول الفئة = (3-1) / 3 = 3/2 = 0.66

درجة تأثير منخفضة من 1 إلى 1.66

درجة تأثير متوسطة من 1.67 إلى 2.33.

درجة تأثير مرتفع من 2.34 إلى 3

– الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

الثبات:

سنحاول من خلال هذا الجزء أن نبين مدى ثبات الاستبيان ومصداقيته للعمل في الموضوع من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ حيث كلما كان معامل ألفا أكبر من (0.600)، كلما كان الاستبيان صالحا للدراسة

الجدول رقم(02):معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي	0.896
دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظلل العصر الرقمي	0.906
استبيان قيم التنشئة الاسرية في ضل العصر الرقمي	0.854

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

لقد تبين أن معامل الثبات (Cronbach's alpha) يساوي (0.854) بالنسبة لكل الاستبيان، وهو أكبر من المعامل (0.60) ما يدل على ثبات أداة الدراسة هذا يعني أن هناك ثبات في الابعاد وبالتالي يمكن القول أن الاستبيان قيم التنشئة الاسرية في ضل العصر الرقمي يتميز بالثبات.

-صدق استبيان قيم التنشئة الاسرية في ضل العصر الرقمي

-الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

تم حساب صدق الاستبيان ايضا عن طريق الاتساق الداخلي (صدق التكوين)، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي لـ بيرسون (Pearson) بين فقراته والدرجة الكلية لكل محور، وقد كانت النتائج على النحو الموضح في الجداول التالية:

جدول رقم (03): معامل الارتباط بين محور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.567	دال عند 0.01
02	0.442	
03	0.617	
04	0.503	
05	0.397	
06	0.292	
07	0.491	
08	0.556	
09	0.543	
10	0.617	
11	0.453	
12	0.413	
13	0.483	
14	0.537	

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة ومحورها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي 14/14 من المجموع الكلي الممثلة لمحور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي.

جدول رقم (04): معامل الارتباط بين محور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظلل العصر الرقمي وفقراته

الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	0.409	دال عند 0.01
16	0.479	
17	0.515	
18	0.612	
19	0.564	
20	0.365	
21	0.46	
22	0.471	
23	0.529	
24	0.761	
25	0.502	
26	0.453	
27	0.497	
28	0.516	

يتضح من هذا الجدول أن معامل الارتباط بين كل فقرة ومحورها دالة عند مستوى (0.01)، أي عدد الفقرات الدالة هي 14/14 من المجموع الكلي الممثلة لمحور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظلل العصر الرقمي وهذا دليل على وجود الاتساق الداخلي لمحور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظلل العصر الرقمي.

– الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارت:** التكرارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.
- **النسب المئوية:** تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.
- **المتوسط الحسابي:** وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل مجال والاستبيان.
- **الانحراف المعياري:** للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة نحو كل عبارة أو فقرة
- **معامل الارتباط بيرسون:**و مقياس يُستخدم في الإحصاءات لتقدير العلاقة بين متغيرين. يقيس هذا المعامل درجة الارتباط أو الترابط بين المتغيرين.
- **الفا كرونباخ:** يستخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير مدى موثوقية المقياس كأداة قياس.

المبحث الثاني: نتائج ومناقشة

أولا: النتائج:

عرض النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-حسب الجنس:

جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة %
ذكر	59	41
انثى	86	59
المجموع	**145**	**%100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

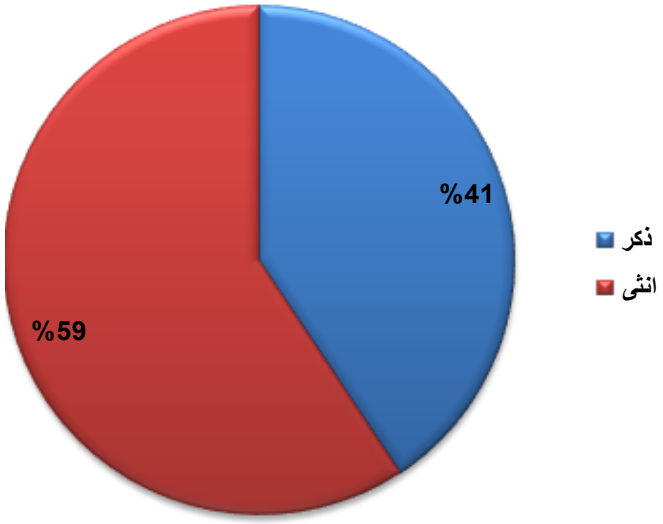

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون اكثرهم من الاناث عددهم 86 بنسبة 59% يليها الذكور عددهم 59 بنسبة 41%.

تُبيّن نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة الإناث تفوق بكثير نسبة مشاركة الذكور، وهو ما قد يُعزى إلى طبيعة الأدوار الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتنشئة الأسرية، حيث تميل الأمهات غالبًا إلى الاهتمام بشكل أكبر بالجوانب التربوية والدينية المتعلقة بالأبناء. ومن منظور علم اجتماع التربية، تعكس هذه النتيجة وعيًا متزايدًا لدى الأمهات بدورهن في مراقبة المحتوى الرقمي وتوجيه الأبناء، كما قد تُشير إلى حساسية أعلى لدى الإناث تجاه قضايا القيم والتنشئة في ظل التحولات الرقمية.

2-حسب السن :

جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب السن.

السن	التكرارات	النسبة %
اقل من 35 سنة	34	23
من 35 الى 45 سنة	75	52
أكثر من 45 سنة	36	25
المجموع	**145**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن.

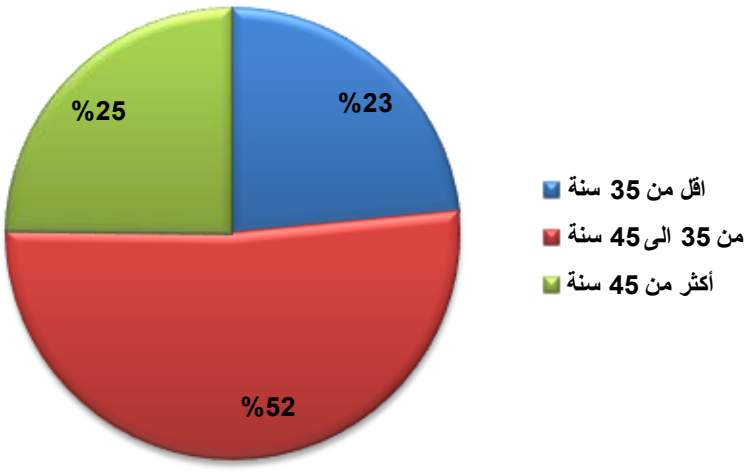

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة السن من 35 الى 45 سنة المقدر عددهم 75 بنسبة 52% وهي الاعلى من بين

الفئات الاخرى، تليها الفئة أكثر من 45 سنة كان عددهم 36 بنسبة 25%، وفي الاخير كانت الفئة اقل من 35 سنة وعددهم 34 بنسبة 23%.

تُظهر معطيات الدراسة أن الفئة العمرية الغالبة لدى عينة الدراسة من الطلبة المتزوجين الذين لديهم أبناء تتراوح بين 35 و45 سنة، وهي فئة غالبًا ما تمتلك قدرًا من النضج التربوي والخبرة الحياتية. هذا العامل يُمكّنها من تبني ممارسات أكثر وعيًا واتزانًا في تربية الأبناء، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع التحديات المرتبطة بالمحتوى الرقمي والقيم الأخلاقية والدينية. ومن منظور علم اجتماع التربية، فإن هذا النضج العمري غالبًا ما ينعكس في شكل حرص أكبر على ترسيخ القيم التربوية والتفاعل النقدي مع الوسائط الحديثة في إطار مسؤولية أبوية مدروسة.

3-حسب المستوى التعليمي :

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة %
ثانوي او اقل	11	08
جامعي	84	58
دراسات عليا	50	34
المجموع	**145**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

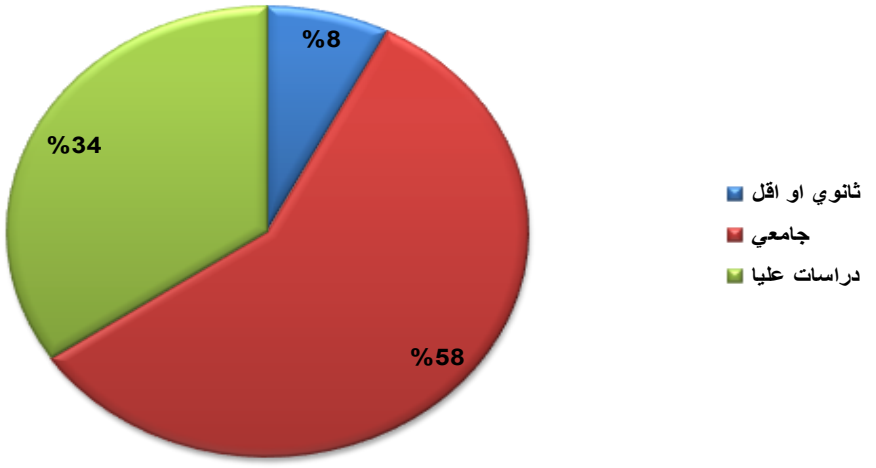

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة المستوى جامعي عددهم 74 بنسبة 58% وهي الاعلى من بين الفئات الاخرى، تليها دراسات العليا وعددهم 50 بنسبة 34%، وفي الاخير كانت فئة ثانوي او اقل وعددهم 11 بنسبة 08%.

نلاحظ ان عينة الدراسة من أفراد ينتمون إلى فئة المستوى الجامعي، وهي فئة تُعد أكثر وعيًا بالتغيرات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالتقنية، ولديها إدراك أوسع بأهمية القيم الدينية والاجتماعية في تربية الأبناء، كما ان عملية توزيع الاستبيانات كانت في الجامعة مما ساهم في رفع من نسبتهم.

4-حسب الفئة العمرية للابناء :

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية للأبناء.

الفئة العمرية للأبناء	التكرارات	النسبة %
اقل من 06 سنوات	52	32
من 06 الى 12 سنة	78	48
من 13 الى 18 سنة	32	20
المجموع	**160**	**% 100**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية للأبناء.

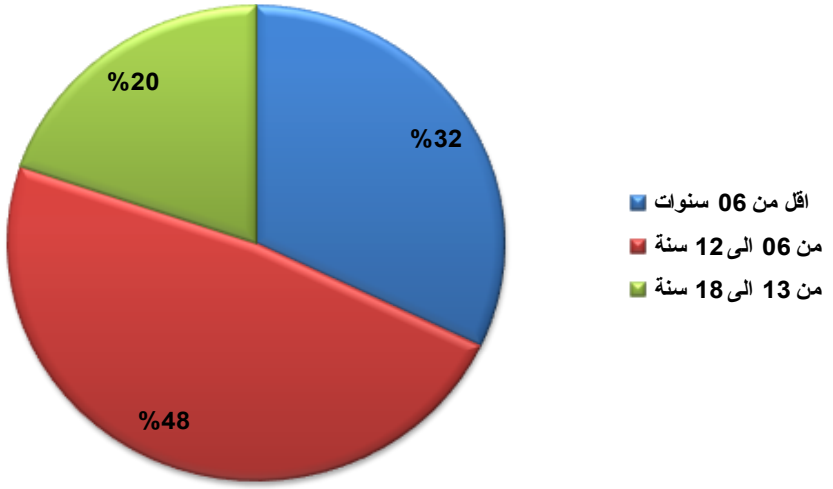

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية للأبناء، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة من 06 الى 12 سنة عددهم 78 بنسبة 48% وهي الاعلى من بين الفئات الاخرى، تليها فئة اقل من 06 سنوات وعددهم 52 بنسبة 32%، وفي الاخير كانت فئة من 13 الى 18 سنة وعددهم 32 بنسبة 20%.

تُظهر نتائج الدراسة أن الفئة العمرية لأبناء الطلبة المتزوجين تتراوح غالبًا بين 6 و12 سنة، وهي مرحلة عمرية حاسمة في تكوين القيم والاتجاهات والسلوكيات، خصوصًا في ظل التفاعل المتزايد مع الوسائط الرقمية. وتتميّز هذه المرحلة بقابلية عالية للتأثر بالمحيط، ما يجعل الدور التربوي للوالدين في غرس القيم الدينية والاجتماعية أكثر أهمية وتأثيرًا. من منظور علم اجتماع التربية، فإن هذه الفئة تحتاج إلى توازن دقيق بين التوجيه المباشر والمرافقة الواعية، خاصةً في استخدام التقنية، لتأمين تنشئة متوازنة تجمع بين الأصالة والانفتاح.

ثانيا: مناقشة

تحليل وتفسير المعطيات:

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

1/ عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة حول الفرضية الفرعية: دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي.

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الاول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

الجدول رقم (09): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي.

فقرات	ابدا		احيانا		دائما		المجموع	النسبة
	ت	%	ت	%	ت	%		
أحرص على تعليم أطفالي الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.	36	25	52	36	57	39	145	100

أستخدم مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالي.	00	00	68	47	77	53	145	100
أتابع المحتوى الذي يتعرض له أطفالي على الإنترنت لتجنب ما يخالف القيم الاجتماعية.	7	5	64	44	74	51	145	100
أخصص وقتًا للحوار مع أطفالي حول السلوكيات الجيدة والسيئة التي يرونها على الإنترنت.	7	70	48	48	68	47	145	100
أعمل على تنمية روح التعاون والمشاركة بين أطفالي من خلال أنشطة منزلية.	8	5	67	46	70	48	145	100
أستخدم التطبيقات أو القصص الرقمية لغرس القيم الاجتماعية مثل التسامح والعدل.	14	10	65	45	66	45	145	100
ألاحظ تأثر أطفالي بالقيم التي يرونها في المحتوى الرقمي.	15	10	68	47	62	43	145	100
أحرص على أن أكون قدوة في سلوكي أمام أطفالي، سواء في الواقع أو أثناء استخدامي للتقنية.	08	5	62	43	75	52	145	100
أراقب مدى تأثير أصدقاء الإنترنت على سلوك أطفالي.	21	14	59	41	65	45	145	100
أستخدم القصص الواقعية لتعليم أطفالي أهمية الصدق والوفاء.	15	10	60	41	70	48	145	100
أعلّم أطفالي احترام خصوصية الآخرين على الإنترنت (مثل عدم نشر صور دون إذن).	21	14	58	40	66	46	145	100
أتحدث مع أطفالي عن أهمية المسؤولية الرقمية (مثل السلوك الأخلاقي أثناء استخدام الأجهزة).	7	5	67	46	71	49	145	100
ألاحظ تغيرًا في سلوك أبنائي نتيجة المحتوى الرقمي السلبي.	21	14	62	43	62	43	145	100
أحرص على أن لا يكون استخدام التقنية سببًا في ضعف التواصل بين أفراد الأسرة.	07	05	66	45	72	50	145	100

يوضح الجدول رقم (09) تكرارات والنسب المئوية للإجابة على محور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي من خلال 14 عبارات التي كانت كالتالي:

العبارة رقم (1): توضح هذه العبارة أحرص على تعليم أطفالي الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت التي بلغت نسبة دائما (39%)، اما نسبة احيانا (36%)، وابدا بنسبة (25%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص الوالدين على تعليم أطفالهم الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت، انطلاقًا من وعيهم بأهمية القيم الأخلاقية في البيئة الرقمية. ويأتي هذا الحرص ضمن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية الرقمية، حيث يسعى الوالدان إلى غرس مبادئ مثل الأدب، والمسؤولية، والتسامح، لحماية أبنائهم من سلوكيات سلبية كالتنمر الإلكتروني وسوء استخدام وسائل التواصل. كما يساهم هذا التوجيه في إعداد الأطفال ليكونوا مواطنين رقميين مسؤولين يحترمون الآخرين ويستخدمون التكنولوجيا بطريقة إيجابية.

العبارة رقم (02): توضح هذه العبارة أستخدم مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالي التي بلغت نسبة دائما (53%)، اما نسبة احيانا (47%)، وابدا بنسبة (00%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يعمل الوالدان بشكل واعٍ على استثمار مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالهم، حيث تُعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية تؤثر في تكوين الضمير الأخلاقي للطفل. ومن خلال مواقف بسيطة – كتشجيع الطفل على قول الحقيقة عند ارتكاب خطأ، أو الثناء عليه عندما يعترف بما فعل – يرسّخ الوالدان أهمية الصدق كقيمة أساسية في التعامل مع الذات والآخرين. وتُظهر الدراسات في علم اجتماع التربية أن هذا النوع من التعلم العملي، المرتبط بالمواقف الحياتية الواقعية، أكثر فاعلية في ترسيخ القيم من التعليم النظري المجرد، لأنه يجعل الطفل يربط بين القيمة وسلوك ملموس في سياق حياته اليومية.

العبارة رقم (03): توضح هذه العبارة أتابع المحتوى الذي يتعرض له أطفالي على الإنترنت لتجنب ما يخالف القيم الاجتماعية التي بلغت نسبة دائما (51%)، اما نسبة احيانا (44%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص الوالدين على متابعة المحتوى الذي يتعرض له أطفالهم على الإنترنت، بهدف حمايتهم من الأفكار أو السلوكيات التي قد تتعارض مع القيم الاجتماعية والثقافية التي يسعون لغرسها فيهم. وتُعد هذه الممارسة امتدادًا لدور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، حيث لا يقتصر هذا الدور على التوجيه المباشر، بل يشمل أيضًا المراقبة الواعية لما يستهلكه الطفل من محتوى رقمي. ففي ظل الانفتاح الواسع على ثقافات متعددة عبر الإنترنت، تصبح الأسرة خط الدفاع الأول في فلترة المحتوى وتعزيز الوعي النقدي لدى الطفل، لضمان توافق ما يتلقاه مع المنظومة القيمية للمجتمع.

العبارة رقم (04): توضح هذه العبارة أخصص وقتًا للحوار مع أطفالي حول السلوكيات الجيدة والسيئة التي يرونها على الإنترنت التي بلغت نسبة دائما (47%)، اما نسبة احيانا (47%)، وابدا بنسبة (05%).

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه أحيانًا يخصص الوالدان وقتًا للحوار مع أطفالهم حول السلوكيات الجيدة والسيئة التي يصادفونها أثناء استخدامهم للإنترنت، ويُعد هذا النوع من الحوار أحد أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة التي تهدف إلى تعزيز التفكير النقدي وبناء الوعي الأخلاقي لدى الطفل. فالنقاش حول المواقف والسلوكيات الرقمية يساعد الطفل على التمييز بين ما هو مقبول ومرفوض، ليس فقط من منظور الأسرة، بل أيضًا من منظور القيم الاجتماعية الأوسع. كما أن هذا التفاعل المباشر يفتح المجال أمام الطفل للتعبير عن أفكاره وتساؤلاته، مما يُعزز من ثقته بنفسه ويقوي العلاقة مع والديه، ويجعله أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة في البيئة الرقمية.

العبارة رقم (05): توضح هذه العبارة أعمل على تنمية روح التعاون والمشاركة بين أطفالي من خلال أنشطة منزلية التي بلغت نسبة دائما (48%)، اما نسبة احيانا (46%)، وابدا بنسبة (06%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يسعى العديد من الوالدين إلى تنمية روح التعاون والمشاركة بين أطفالهم من خلال أنشطة منزلية مشتركة، مثل ترتيب المنزل، أو تحضير الطعام، أو الألعاب الجماعية. وتُعد هذه الممارسات جزءًا مهمًا من التنشئة الاجتماعية، حيث تُستخدم الحياة اليومية كوسيلة لتعليم الأطفال القيم الاجتماعية الأساسية، مثل التعاون، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخر. ومن منظور علم اجتماع التربية، فإن هذه الأنشطة تسهم في بناء شخصية الطفل الاجتماعية، وتُعزز قدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه، كما تُرسخ مبدأ العمل الجماعي بوصفه سلوكًا مرغوبًا يتماشى مع قيم المجتمع.

العبارة رقم (06): توضح هذه العبارة أستخدم التطبيقات أو القصص الرقمية لغرس القيم الاجتماعية مثل التسامح والعدل التي بلغت نسبة دائما (45%)، اما نسبة احيانا (45%)، وابدا بنسبة (10%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يستخدم العديد من الوالدين التطبيقات والقصص الرقمية كأداة فعّالة لغرس القيم الاجتماعية في أطفالهم، مثل التسامح والعدل. فمن خلال القصص الرقمية والتطبيقات التعليمية، يمكن للأطفال أن يتعرفوا على مواقف وأحداث تمثل التحديات الاجتماعية التي تتطلب مواقف أخلاقية، مثل التعامل مع الاختلافات الثقافية أو حل النزاعات بشكل عادل. وعند استخدام هذه الوسائط بشكل صحيح، تصبح بمثابة وسيلة مبتكرة لتعزيز القيم الاجتماعية بطرق تتناسب مع اهتمامات الطفل في العصر الرقمي، مما

يساعد في تشكيل وعيهم الأخلاقي وتوجيه سلوكياتهم في الحياة اليومية. تُظهر الدراسات في هذا المجال أن استخدام التكنولوجيا كأداة تعليمية يمكن أن يكون له تأثير كبير في تطوير مهارات اجتماعية إيجابية لدى الأطفال.

العبارة رقم (07): توضح هذه العبارة ألاحظ تأثر أطفالي بالقيم التي يرونها في المحتوى الرقمي. التي بلغت نسبة دائما (43%)، اما نسبة احيانا (47%)، وابدا بنسبة (10%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه في بعض الأحيان، يلاحظ الوالدان تأثر أطفالهم بالقيم التي يواجهونها في المحتوى الرقمي، سواء كانت إيجابية أو سلبية. فالمحتوى الذي يشاهدونه على الإنترنت قد يكون له تأثير كبير على تشكيل مفاهيمهم الاجتماعية والأخلاقية، خاصة في مرحلة النمو. إذ يمكن أن يتأثر الأطفال بالقيم التي تُروج لها وسائل الإعلام الرقمية مثل النجاح الشخصي على حساب التعاون الاجتماعي أو تسليع العلاقات الإنسانية. هذا التأثير قد يتطلب من الوالدين مراقبة المحتوى الرقمي الذي يتعرض له أطفالهم، ومناقشته معهم لتوضيح الفروق بين القيم التي يواجهونها في الواقع الرقمي وما يُعتبر سلوكًا اجتماعيًا مقبولًا في العالم الواقعي. مثل هذه المناقشات تُعد خطوة مهمة في تعزيز القدرة النقدية لدى الأطفال وتمكينهم من اتخاذ قرارات أكثر وعيًا بشأن ما يتعرضون له.

العبارة رقم (08): توضح هذه العبارة أحرص على أن أكون قدوة في سلوكي أمام أطفالي، سواء في الواقع أو أثناء استخدامي للتقنية. التي بلغت نسبة دائما (52%)، اما نسبة احيانا (43%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص العديد من الوالدين على أن يكونوا قدوة لأطفالهم في سلوكهم اليومي، سواء في الحياة الواقعية أو أثناء استخدامهم للتقنية. فعندما يرى الأطفال سلوكيات الآباء التي تتسم بالاحترام، والمسؤولية، والأمانة، فإنهم يميلون إلى تقليد هذه التصرفات في حياتهم الخاصة. هذا الدور القدوة يمتد أيضًا إلى استخدام التقنية، حيث يُشجع الوالدان أطفالهم على استخدام الأجهزة الرقمية بشكل إيجابي وواعي، مثل تجنب الإفراط في الوقت أمام الشاشات، وممارسة التواصل الإيجابي عبر الإنترنت. من خلال أن يصبح الوالدان قدوة في جميع هذه الجوانب، يساهمان في تشكيل قيم اجتماعية قوية عند أطفالهم، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات حكيمة ومسؤولة في المستقبل.

العبارة رقم (09): توضح هذه العبارة أراقب مدى تأثير أصدقاء الإنترنت على سلوك أطفالي. التي بلغت نسبة دائما (45%)، اما نسبة احيانا (41%)، وابدا بنسبة (14%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص العديد من الوالدين على مراقبة مدى تأثير أصدقاء الإنترنت على سلوك أطفالهم، خاصة في ظل الانفتاح الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات الرقمية. يمكن أن يكون لأصدقاء الإنترنت تأثيرات إيجابية أو سلبية على سلوك الطفل، حيث قد يعزز البعض من القيم الاجتماعية الإيجابية، بينما قد يساهم البعض الآخر في نشر سلوكيات غير مرغوب فيها. لذلك، يُعد من الضروري أن يتواصل الوالدان مع أطفالهم بشأن علاقاتهم الرقمية، وأن يشجعوهم على اختيار أصدقاء يتبنون قيمًا مشابهة للقيم التي يحرصون على غرسها فيهم. كما يمكن للوالدين توجيه أطفالهم إلى كيفية التعامل مع الأصدقاء الرقميين بشكل آمن ومسؤول، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على الهوية والخصوصية الشخصية.

العبارة رقم (10): توضح هذه العبارة أستخدم القصص الواقعية لتعليم أطفالي أهمية الصدق والوفاء. التي بلغت نسبة دائما (48%)، اما نسبة احيانا (41%)، وابدا بنسبة (11%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يستخدم العديد من الوالدين القصص الواقعية كوسيلة فعّالة لتعليم أطفالهم أهمية القيم مثل الصدق والوفاء. فالقصص التي تتضمن مواقف حقيقية أو أحداث مستوحاة من الواقع تعطي للأطفال فرصة لفهم تلك القيم بطريقة ملموسة، حيث يرتبطون بالشخصيات والقصص من خلال تجارب الحياة الفعلية. هذه القصص تتيح لهم تصور كيفية تأثير الصدق والوفاء على العلاقات الشخصية والنجاح في الحياة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم القصص الواقعية في تعزيز الوعي الاجتماعي لدى الأطفال، مما يساعدهم على فهم السياقات المختلفة التي يمكن أن يظهر فيها الصدق والوفاء ويعزز تطبيقهما في حياتهم اليومية.

العبارة رقم (11): توضح هذه العبارة أعلّم أطفالي احترام خصوصية الآخرين على الإنترنت (مثل عدم نشر صور دون إذن). التي بلغت نسبة دائما (45%)، اما نسبة احيانا (40%)، وابدا بنسبة (14%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يُعتبر تعليم الأطفال احترام خصوصية الآخرين على الإنترنت من أهم القيم التي يسعى الوالدان لغرسها في أبنائهم. فمن خلال تعليمهم قواعد مثل عدم نشر صور أو معلومات شخصية دون إذن، يتعلم الأطفال أهمية احترام الحدود الشخصية في البيئة الرقمية. يشكل ذلك جزءًا من التنشئة الاجتماعية الرقمية التي تهدف إلى تعزيز الوعي الأخلاقي لدى الأطفال، بما في ذلك مسؤوليتهم تجاه حماية خصوصية الآخرين، وفهم العواقب المحتملة لانتهاك هذه الخصوصية. عبر الحوار المستمر مع الأطفال حول هذه القيم، يستطيع الوالدان التأكد من أن أطفالهم يستخدمون الإنترنت بطريقة مسؤولة تضمن سلامتهم الشخصية وتحترم حقوق الآخرين.

العبارة رقم (12): توضح هذه العبارة أتحدث مع أطفالي عن أهمية المسؤولية الرقمية (مثل السلوك الأخلاقي أثناء استخدام الأجهزة). التي بلغت نسبة دائما (49%)، اما نسبة احيانا (46%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يُعد الحديث مع الأطفال عن أهمية المسؤولية الرقمية أمرًا بالغ الأهمية في عصر التكنولوجيا الحديثة. من خلال مناقشة السلوك الأخلاقي أثناء استخدام الأجهزة الرقمية، يتعلم الأطفال كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة تحترم القيم الاجتماعية وتدعم السلامة الشخصية. يشمل ذلك تعليمهم كيفية التعامل مع المعلومات بشكل مسؤول، مثل عدم نشر المحتوى المسيء أو الكاذب، واحترام حقوق الآخرين في الفضاء الرقمي. من خلال هذه المحادثات، يُدرك الأطفال أن العالم الرقمي ليس منفصلًا عن الواقع، بل هو امتداد له يتطلب نفس القيم الأخلاقية التي يُتوقع أن يلتزموا بها في حياتهم اليومية. هذا الحوار يساعد في بناء وعي نقدي لدى الأطفال، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات مدروسة ومسؤولة أثناء تفاعلهم مع التقنية.

العبارة رقم (13): توضح هذه العبارة ألاحظ تغيرًا في سلوك أبنائي نتيجة المحتوى الرقمي السلبي. التي بلغت نسبة دائما (43%)، اما نسبة احيانا (43%)، وابدا بنسبة (14%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يُلاحظ بعض الوالدين تغيرًا في سلوك أبنائهم نتيجة تعرضهم للمحتوى الرقمي السلبي، مثل العنف، أو التنمر، أو الأفكار المضللة. هذه التغيرات قد تشمل تقلبات في المزاج، أو تراجع في السلوكيات الاجتماعية، أو حتى تبني قيم غير متوافقة مع القيم التي تربوا عليها. من منظور علم اجتماع التربية، يُعد هذا التغيير نتيجة مباشرة للتأثيرات التي قد تتركها وسائل الإعلام الرقمية على الأطفال، حيث يصبحون أكثر تأثرًا بالمحتوى الذي يشاهدونه أو يتفاعلون معه. ومن هنا، يصبح دور الوالدين حيويًا في مراقبة المحتوى الرقمي، وتوجيه الأبناء إلى كيفية التعامل مع هذه التأثيرات بشكل نقدي، من خلال الحوار المستمر وتقديم البدائل الإيجابية التي تساعد في تصحيح السلوكيات غير المرغوب فيها.

العبارة رقم (14): توضح هذه العبارة أحرص على أن لا يكون استخدام التقنية سببًا في ضعف التواصل بين أفراد الأسرة. التي بلغت نسبة دائما (50%)، اما نسبة احيانا (45%)، وابدا بنسبة (5%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص الوالدين على ضمان أن لا يكون استخدام التقنية سببًا في ضعف التواصل بين أفراد الأسرة. ففي ظل الانشغال المتزايد بالأجهزة الرقمية، قد يؤدي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا إلى تقليل التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة، مما يؤثر على العلاقات الأسرية. لذلك، يولي الوالدان أهمية

خاصة للحفاظ على توازن بين استخدام الأجهزة الرقمية والأنشطة التي تعزز التواصل المباشر بين الأفراد، مثل الجلوس معًا أثناء تناول الوجبات، أو تخصيص وقت للنقاشات الأسرية. من خلال هذه الممارسات، يمكن للأسرة أن تحافظ على الروابط العاطفية والاجتماعية بين أفرادها، مما يعزز من تماسكها ويمنح الجميع فرصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم بعيدًا عن تأثير التكنولوجيا.

الجدول رقم (10): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي

البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
أحرص على تعليم أطفالي الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.	2.14	0.790	احيانا	14
أستخدم مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالي.	2.53	0.501	دائما	1
أتابع المحتوى الذي يتعرض له أطفالي على الإنترنت لتجنب ما يخالف القيم الاجتماعية.	2.46	0.589	دائما	2
أخصص وقتًا للحوار مع أطفالي حول السلوكيات الجيدة والسيئة التي يرونها على الإنترنت.	2.42	0.585	دائما	7
أعمل على تنمية روح التعاون والمشاركة بين أطفالي من خلال أنشطة منزلية.	2.43	0.598	دائما	6
أستخدم التطبيقات أو القصص الرقمية لغرس القيم الاجتماعية مثل التسامح والعدل.	2.36	0.653	دائما	9
ألاحظ تأثر أطفالي بالقيم التي يرونها في المحتوى الرقمي.	2.32	0.655	احيانا	10
أحرص على أن أكون قدوة في سلوكي أمام أطفالي، سواء في الواقع أو أثناء استخدامي للتقنية.	2.46	0.601	دائما	3
أراقب مدى تأثير أصدقاء الإنترنت على سلوك أطفالي.	2.30	0.710	احيانا	12
أستخدم القصص الواقعية لتعليم أطفالي أهمية الصدق والوفاء.	2.38	0.667	دائما	8
أعلّم أطفالي احترام خصوصية الآخرين على الإنترنت (مثل عدم	2.31	0.712	احيانا	11

نشر صور دون إذن).				
أتحدث مع أطفالي عن أهمية المسؤولية الرقمية (مثل السلوك الأخلاقي أثناء استخدام الأجهزة).	2.44	0.588	دائما	5
ألاحظ تغيرًا في سلوك أبنائي نتيجة المحتوى الرقمي السلبي.	2.28	0.704	احيانا	13
أحرص على أن لا يكون استخدام التقنية سببًا في ضعف التواصل بين أفراد الأسرة.	2.45	0.588	دائما	4
محور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي	2.378	0.316	دائما	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور ال دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي بلغ (2.378) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.316) وقد كان الاتجاه العام لعبارات لمحور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي يقع في المجال (2.34 الى 03) اي دائما، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة أستخدم مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالي (2.530) وهو الاعلى والانحراف معياري (0.501)، فيما كانت في المرتبة الاخيرة فقرة أحرص على تعليم أطفالي الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت بمتوسط حسابي (2.140) والانحراف معياري (0.790).

يتبين من خلال الممارسات المذكورة أن الوالدين في العصر الرقمي يؤدون دورا بالغ الأهمية في غرس القيم الاجتماعية لدى أبنائهم، وذلك من خلال مزيج من التوجيه القدوة، المتابعة، والحوار البناء. ففي ظل الانفتاح التام على المحتوى الرقمي وتعدد مصادر التأثير، لم يعد دور الأسرة مقتصرا على التلقين المباشر بل أصبح يتطلب وعيا تربويا متقدما للتعامل مع التحديات الرقمية الجديدة.

يتجلى هذا الدور في حرص الوالدين على تعليم الاحترام في التفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت، ما يعكس وعيا بأهمية تهذيب السلوك الرقمي منذ الصغر. كما يستخدم الوالدان مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيم مثل الصدق والوفاء، مما يدل على توظيف البيئة الواقعية في بناء منظومة قيمية متماسكة لدى الأبناء.

وتمتد هذه الممارسات إلى متابعة المحتوى الرقمي الذي يتعرض له الأطفال، في محاولة لحمايتهم من الرسائل السلبية أو القيم الدخيلة، مما يوضح الدور الرقابي الواعي الذي أصبح ضروريا في عصر تتعدد فيه المؤثرات وتضعف

فيه الفلاتر الأخلاقية. وفي المقابل، يخصص الوالدان وقتا للحوار حول السلوكيات الجيدة والسيئة التي يُصادفها الأطفال على الإنترنت، مما يدل على أهمية بناء قناة تواصل مفتوحة تعزز التفكير النقدي والمساءلة الذاتية.

ويلاحظ أيضا سعي الوالدين إلى تنمية روح التعاون والمشاركة بين الأبناء من خلال الأنشطة المنزلية وهو جانب يعكس توازنا بين الواقع والرقمية، ويعزز من بناء القيم عبر التفاعل الأسري المباشر. كما يتم استخدام التطبيقات التربوية والقصص الرقمية لغرس مفاهيم مثل التسامح والعدل، وهو توظيف ذكي للتقنية في خدمة الأهداف التربوية بدلا من أن تكون مصدر تهديد.

ومن خلال المتابعة اليومية، يلاحظ الوالدان تأثر الأبناء بالقيم المعروضة في المحتوى الرقمي، مما يستدعي يقظة مستمرة وتدخلا واعيًا عند الحاجة. ويحرص كذلك على أن يكون الوالدان قدوة حسنة في السلوك، سواء في التعامل الواقعي أو الرقمي، وهو ما يعد من أقوى أساليب التأثير التربوي غير المباشر.

ولا يغفل الوالدان عن تأثير الأصدقاء الرقميين على سلوك الأبناء، وهو ما يشير إلى إدراك لأهمية العلاقات الافتراضية في تشكيل المواقف والسلوكيات. كما يستخدم القصص الواقعية في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية، وهو أسلوب يربط بين الفكر والسلوك من خلال محاكاة مواقف واقعية قريبة من الأطفال، ويُؤكد في هذا السياق على تعليم الأبناء احترام خصوصية الآخر.

2/ عرض وتحليل نتائج اجابات افراد العينة حول الفرضية الفرعية: دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي .

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام وجاءت على النحو التالي:

الجدول رقم (11): يوضح تكرارات والنسبة للإجابة على محور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي

فقرات	دائما		أحيانا		ابدا		المجموع	النسبة
	ت	%	ت	%	ت	%		
أستخدم تطبيقات دينية (مثل قصص الأنبياء أو تعليم الصلاة) لتعزيز القيم الدينية.	76	52	69	48	0	0	145	100
أحرص على تعليم أطفالي أهمية الصلاة والصيام والعبادات الأخرى في حياتهم اليومية.	78	54	67	46	0	0	145	100
أشرح لأطفالي الفرق بين القيم الدينية الحقيقية وما قد يتناقض معها في الإنترنت.	69	47	69	47	07	5	145	100
أشارك أطفالي في مشاهدة محتوى ديني مفيد على اليوتيوب أو المنصات الأخرى.	68	47	70	48	7	5	145	100
أحاور أطفالي في الأسئلة الدينية التي قد تطرحها عليهم وسائل التواصل.	74	51	71	49	0	0	145	100
أُشجع أطفالي على استخدام التقنية في حفظ القرآن أو الأذكار.	72	50	66	45	07	05	145	100
أوضح لأطفالي كيف تكون القيم الدينية مرجعًا لهم في التعاملات الرقمية.	71	49	60	41	14	10	145	100
أُظهر الالتزام الشخصي أمام أبنائي بالعبادات والتصرفات التي تعكس القيم الدينية.	72	50	66	45	7	05	145	100
أحرص على ربط الأحداث اليومية بالقيم الدينية في أحاديثي مع أبنائي.	72	50	73	50	0	0	145	100
أتابع مع أطفالي برامج دينية موجهة للأطفال عبر المنصات الرقمية.	68	47	70	48	07	05	145	100
أوضح لأطفالي كيف تتجلى القيم الإسلامية في	65	45	66	45	14	10	145	100

سلوكهم داخل العالم الرقمي.								
أُشجّع أبنائي على استخدام المنصات الرقمية في تعلم الحديث الشريف والسيرة النبوية.	64	44	74	51	07	05	145	100
أخصص وقتًا يوميًا أو أسبوعيًا لتعزيز القيم الدينية بعيدًا عن الشاشات.	70	48	68	47	07	07	145	100
أعمل على حماية أطفالي من المحتوى الرقمي الذي قد يُشككهم في ثوابتهم الدينية.	68	47	63	43	14	10	145	100

يوضح الجدول رقم (11) تكرارات والنسب المئوية للإجابة على محور دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي من خلال 14 عبارات التي كانت كالتالي:

العبارة رقم (01): توضح هذه أستخدم تطبيقات دينية (مثل قصص الأنبياء أو تعليم الصلاة) لتعزيز القيم الدينية. التي بلغت نسبة دائما (52%)، اما نسبة احيانا (48%)، وابدا بنسبة (00%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يستخدم الوالدين التطبيقات الدينية كوسيلة فعالة لتعزيز القيم الدينية لدى أطفالهم، مثل تطبيقات قصص الأنبياء أو تعليم الصلاة. تتيح هذه التطبيقات تقديم المعلومات الدينية بأسلوب تفاعلي يجذب الطفل ويجعل من التعلم تجربة ممتعة ومستمرة. ومن منظور علم اجتماع التربية، فإن استخدام هذه الأدوات التقنية يُعد امتدادًا لدور الأسرة في التنشئة الدينية، حيث تسهم في ترسيخ المفاهيم الإيمانية والسلوكية بطريقة تتماشى مع طبيعة العصر الرقمي. كما تساعد هذه التطبيقات الأطفال على الربط بين القيم الدينية وسلوكهم اليومي، مما يعزز هويتهم الثقافية والدينية في بيئة مليئة بالتحديات المعرفية والقيمية.

العبارة رقم (02): توضح هذه العبارة أحرص على تعليم أطفالي أهمية الصلاة والصيام والعبادات الأخرى في حياتهم اليومية. التي بلغت نسبة دائما (54%)، اما نسبة احيانا (46%)، وابدا بنسبة (00%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص الوالدين على تعليم أبنائهم أهمية الصلاة، والصيام، والعبادات الأخرى باعتبارها جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية، لا مجرد طقوس موسمية. ومن منظور علم اجتماع التربية، تُعد هذه الممارسات وسيلة فعّالة في تنمية الهوية الدينية للطفل، وتشكيل وعيه الأخلاقي والانضباطي. كما تُسهم في تعزيز الشعور بالانتماء والارتباط الروحي، وتغرس في الطفل قيماً مثل الالتزام، والتواضع، والنية الصادقة. وعندما

تُدمج هذه العبادات في الروتين اليومي للأسرة، فإنها تتحول إلى نمط حياة متوازن يُساهم في بناء شخصية مستقرة ومتزنة.

العبارة رقم (03): توضح هذه العبارة أشرح لأطفالي الفرق بين القيم الدينية الحقيقية وما قد يتناقض معها في الإنترنت. التي بلغت نسبة دائما (48%)، اما نسبة احيانا (48%)، وابدا بنسبة (04%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يُولي الوالدين اهتمامًا خاصًا بشرح الفرق بين القيم الدينية الحقيقية والمفاهيم أو السلوكيات التي قد تتناقض معها في المحتوى المنتشر على الإنترنت. ويُعد هذا التوضيح جزءًا من دور الأسرة في التنشئة القيمية، خاصة في ظل الانفتاح الرقمي الذي قد يعرض الطفل لأفكار مشوشة أو مضللة تحت غطاء ديني أو ثقافي. من خلال النقاش الهادئ والمبني على الفهم، يساعد الوالدان أبناءهم على التمييز بين ما يتوافق مع جوهر الدين من صدق ورحمة واحترام، وبين ما يُروج أحيانًا من تعصب أو تحريف. هذا النوع من التربية يُنمّي التفكير النقدي لدى الطفل، ويعزز وعيه الديني بطريقة متزنة تحصّنه من الانجراف وراء محتوى غير موثوق أو متطرف.

العبارة رقم (04): توضح هذه العبارة أشارك أطفالي في مشاهدة محتوى ديني مفيد على اليوتيوب أو المنصات الأخرى. التي بلغت نسبة دائما (47%)، اما نسبة احيانا (48%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يشارك الوالدين أبناءهم في مشاهدة محتوى ديني مفيد على المنصات الرقمية مثل يوتيوب، بهدف تعزيز القيم الدينية وتنمية الوعي الإيماني لدى الطفل بطريقة قريبة من اهتماماته اليومية. ومن منظور علم اجتماع التربية، فإن هذه المشاركة تُعد شكلًا من أشكال "التربية المصاحِبة"، حيث يكون الوالد حاضرًا وفاعلاً في توجيه الطفل خلال تفاعله مع المحتوى الرقمي. كما تتيح هذه اللحظات المشتركة فرصة للحوار والنقاش حول المفاهيم الدينية، مما يساعد على ترسيخ المعاني الصحيحة ويمنع حدوث التباس أو تأويل خاطئ للمفاهيم. هذا الأسلوب يربط الطفل بالقيم الدينية بشكل طبيعي ومحبب، ويُعزز دوره كفرد واعٍ في مجتمعه.

العبارة رقم (05): توضح هذه العبارة أحاور أطفالي في الأسئلة الدينية التي قد تطرحها عليهم وسائل التواصل. التي بلغت نسبة دائما (51%)، اما نسبة احيانا (49%)، وابدا بنسبة (00%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يُعد الحوار بين الوالدين وأطفالهم في الأسئلة الدينية التي قد تثيرها وسائل التواصل الاجتماعي ممارسة تربوية بالغة الأهمية. إذ تطرح هذه الوسائل أحيانًا مفاهيم دينية مشوشة أو مثيرة

للجدل، مما قد يؤدي إلى بلبلة فكرية لدى الأطفال والمراهقين. من هنا، يأتي دور الوالدين في توجيه الأبناء بلغة بسيطة وواضحة، مع مراعاة مستوى فهمهم، والاعتماد على مصادر موثوقة لتصحيح المفاهيم وتعميق الفهم. هذا الحوار لا يعزز فقط الثقة بين الوالد والطفل، بل يسهم أيضًا في بناء حصانة فكرية قائمة على الفهم الواعي وليس التلقين، وهي من الركائز الأساسية في التربية الدينية والاجتماعية المعاصرة.

العبارة رقم (06): توضح هذه العبارة أُشجع أطفالي على استخدام التقنية في حفظ القرآن أو الأذكار. التي بلغت نسبة دائما (50%)، اما نسبة احيانا (45%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يشجع بعض الوالدين أبناءهم على استخدام التقنية في حفظ القرآن الكريم أو الأذكار، مما يُعد توظيفًا إيجابيًا للتكنولوجيا في خدمة التربية الدينية. فالتطبيقات المتخصصة والمواقع الإلكترونية تتيح للطفل تكرار الحفظ، والمتابعة الذاتية، والتفاعل مع المحتوى بطريقة مرئية وصوتية جاذبة. ومن منظور علم اجتماع التربية، يُعتبر هذا الدمج بين القيم الدينية والأدوات الرقمية الحديثة وسيلة فعّالة لغرس التعاليم الإسلامية بأسلوب يتماشى مع طبيعة الجيل الرقمي. كما أن هذا التشجيع يربط الطفل روحانيًا بالتقنية، فيُصبح استخدامها وسيلة للتقرب إلى الله، وليس فقط للترفيه أو الدراسة.

العبارة رقم (07): توضح هذه العبارة أوضح لأطفالي كيف تكون القيم الدينية مرجعًا لهم في التعاملات الرقمية. التي بلغت نسبة دائما (49%)، اما نسبة احيانا (41%)، وابدا بنسبة (10%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص الوالدين على توضيح أن القيم الدينية ليست محصورة في العبادات فقط، بل يجب أن تكون مرجعًا في كل مجالات الحياة، ومنها التعاملات الرقمية. من خلال هذا التوجيه، يتعلم الأبناء أن الصدق، والأمانة، والاحترام، والعفة، يجب أن تحكم سلوكهم حتى خلف الشاشات، سواء في ما يشاركونه من محتوى أو في طريقة تواصلهم مع الآخرين. هذا الفهم يعزز البُعد الأخلاقي للتفاعل الرقمي، ويُرسّخ لدى الأطفال وعيًا داخليًا يُساعدهم على اتخاذ قرارات سليمة في المواقف التي قد يواجهونها على الإنترنت. وهو ما يساهم في بناء شخصية رقمية مسؤولة، تتسق مع المبادئ الإسلامية والهوية القيمية.

العبارة رقم (08): توضح هذه العبارة أُظهر الالتزام الشخصي أمام أبنائي بالعبادات والتصرفات التي تعكس القيم الدينية. التي بلغت نسبة دائما (50%)، اما نسبة احيانا (45%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يُشكّل التزام الوالدين الشخصي بالعبادات والتصرفات التي تعكس القيم الدينية عنصرًا محوريًا في التنشئة الأخلاقية والدينية للأطفال. فعندما يرى الأبناء والديهم يحرصون على

الصلاة، وصدق الحديث، وضبط السلوك، واحترام الآخرين، يتعلمون تلك القيم من خلال القدوة الحيّة، لا من خلال الأوامر فقط. ومن منظور علم اجتماع التربية، تُعد القدوة من أقوى أدوات التأثير في التنشئة، إذ يكتسب الطفل معاييره السلوكية من المحيط القريب منه، وتحديدًا من والديه. هذا الالتزام العملي يعزز لدى الأبناء شعورًا بالثقة في القيم التي يُربَّون عليها، ويمنحهم نموذجًا واقعيًا يُحتذى به في مختلف مجالات الحياة، بما فيها البيئة الرقمية والاجتماعية.

العبارة رقم (09): توضح هذه العبارة أحرص على ربط الأحداث اليومية بالقيم الدينية في أحاديثي مع أبنائي. التي بلغت نسبة دائما (50%)، اما نسبة احيانا (50%)، وابدا بنسبة (00%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص الوالدين على ربط الأحداث اليومية التي يمر بها أبناؤهم بالقيم الدينية، مما يجعل الحديث معهم وسيلة مستمرة لغرس المبادئ الأخلاقية والإيمانية. فعندما يُستثمر موقف بسيط — مثل مساعدة الآخرين، أو الصبر على موقف مزعج — في توضيح معنى ديني كالإحسان أو الصبر أو العفو، فإن الطفل يتعلم كيف تكون القيم الإسلامية حية وممارسة في الحياة اليومية، وليست مجرد مفاهيم نظرية. من منظور علم اجتماع التربية، يُعد هذا الأسلوب من أقوى أدوات التنشئة الفاعلة، لأنه يربط المعرفة الدينية بسياق واقعي وملموس، ويُسهم في بناء وعي أخلاقي مستقر لدى الطفل.

العبارة رقم (10): توضح هذه العبارة أتابع مع أطفالي برامج دينية موجهة للأطفال عبر المنصات الرقمية. التي بلغت نسبة دائما (47%)، اما نسبة احيانا (48%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه في ظل انتشار المنصات الرقمية، أحيانا الوالدين يشاركون أبناءهم في متابعة البرامج الدينية الموجهة للأطفال، والتي تقدم القيم والمفاهيم الإسلامية بأسلوب قصصي أو تفاعلي يناسب أعمارهم. وتُعد هذه المشاركة شكلًا من أشكال "الرقابة التشاركية"، حيث لا يكتفي الوالد بمراقبة المحتوى، بل يندمج مع الطفل في تجربته التعليمية، مما يعزز العلاقة بينهما ويُوفر فرصة للحوار حول ما يتلقاه الطفل. من منظور علم اجتماع التربية، تُسهم هذه الممارسة في دعم التنشئة الدينية والاجتماعية، وتُساعد في ربط الطفل بدينه بطريقة إيجابية وحديثة تُلائم تطلعاته الرقمية.

العبارة رقم (11): توضح هذه العبارة أوضح لأطفالي كيف تتجلى القيم الإسلامية في سلوكهم داخل العالم الرقمي. التي بلغت نسبة دائما (45%)، اما نسبة احيانا (45%)، وابدا بنسبة (10%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يسعى الوالدين إلى توضيح لأطفالهم كيف تتجلى القيم الإسلامية – مثل الصدق، والاحترام، والأمانة، وغض البصر – في سلوكهم داخل العالم الرقمي، تمامًا كما هي مهمة في العالم الواقعي. فهذا التوجيه يرسّخ في ذهن الطفل أن البيئة الرقمية ليست مكانًا معزولًا عن الأخلاق، بل هي امتداد لمسؤوليته الدينية والاجتماعية. ومن منظور علم اجتماع التربية، فإن غرس هذا الوعي يُسهم في بناء شخصية رقمية متزنة تتحلى بالمبادئ في كل تصرفاتها، سواء في مشاركة المحتوى، أو التفاعل مع الآخرين، أو حماية خصوصية الذات والغير. كما أن هذا الفهم يعزز الرقابة الذاتية، ويحد من الانجراف وراء السلوكيات السلبية التي تنتشر أحيانًا في الفضاء الرقمي.

العبارة رقم (12): توضح هذه العبارة أُشجّع أبنائي على استخدام المنصات الرقمية في تعلم الحديث الشريف والسيرة النبوية. التي بلغت نسبة دائما (44%)، اما نسبة احيانا (51%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه في بعض الأحيان، يشجّع الوالدان أبناءهم على استخدام المنصات الرقمية لتعلم الحديث الشريف والسيرة النبوية، باعتبارها وسيلة معاصرة تجمع بين المضمون الديني والقالب التقني الجاذب. هذا التوجيه يُسهم في تعريف الأطفال بسيرة النبي ﷺ وأحاديثه بأسلوب يناسب أعمارهم، ويُقربهم من القدوة النبوية بطريقة تفاعلية. من منظور علم اجتماع التربية، تُعد هذه المبادرة جزءًا من دور الأسرة في التكيّف مع أدوات العصر لخدمة التنشئة الدينية، حيث تُساعد المنصات الرقمية في ربط الطفل بقيم الرحمة، والعدل، والصدق، من خلال قصص ومواقف تربوية نبوية تترسخ في الذاكرة بسهولة.

العبارة رقم (13): توضح هذه العبارة أخصص وقتًا يوميًا أو أسبوعيًا لتعزيز القيم الدينية بعيدًا عن الشاشات. التي بلغت نسبة دائما (48%)، اما نسبة احيانا (47%)، وابدا بنسبة (05%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يحرص الوالدين على تخصيص وقت يومي أو أسبوعي لتعزيز القيم الدينية لدى أبنائهم من خلال أنشطة مباشرة بعيدة عن الشاشات، مثل قراءة القرآن جماعيًا، أو مناقشة سيرة الصحابة، أو أداء العبادات معًا. وتُعد هذه المبادرات من الممارسات التربوية الفعّالة التي تُعيد التوازن في ظل الاستخدام المفرط للتقنية. من منظور علم اجتماع التربية، فإن هذا التخصيص الزمني يُعزّز الروابط الأسرية ويمنح القيم الدينية حضورًا حيًّا في الحياة اليومية، مما يساعد الأطفال على إدراك أن الإيمان ليس مجرد معلومة تُعرض عبر شاشة، بل هو أسلوب حياة يُمارس ويُعاش.

العبارة رقم (14): توضح هذه العبارة أعمل على حماية أطفالي من المحتوى الرقمي الذي قد يُشككهم في ثوابتهم الدينية. التي بلغت نسبة دائما (47%)، اما نسبة احيانا (43%)، وابدا بنسبة (10%) .

نستنتج من خلال هذه النتائج بأنه يعمل بعض الوالدين بوعي على حماية أطفالهم من المحتوى الرقمي الذي قد يُشوّش على ثوابتهم الدينية أو يُشكّكهم فيها، خاصة في ظل الانتشار الواسع للمضامين التي تتناول الدين خارج السياق العلمي أو الشرعي الصحيح. ويُعد هذا الحرص جزءًا من مسؤولية الأسرة في التصفية القيمية لما يواجهه الطفل في بيئته الرقمية. ومن منظور علم اجتماع التربية، فإن الرقابة الواعية لا تعني المنع فقط، بل تشمل المرافقة، والتفسير، وبناء حصانة فكرية لدى الأبناء تمكّنهم من التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوطة، مما يُسهم في ترسيخ الثقة بالدين، والقدرة على مواجهة الشكوك بأسلوب هادئ وواضح.

جدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه العام لمحور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
أستخدم تطبيقات دينية (مثل قصص الأنبياء أو تعليم الصلاة) لتعزيز القيم الدينية.	2.524	0.501	دائما	2
أحرص على تعليم أطفالي أهمية الصلاة والصيام والعبادات الأخرى في حياتهم اليومية.	2.538	0.500	دائما	1
أشرح لأطفالي الفرق بين القيم الدينية الحقيقية وما قد يتناقض معها في الإنترنت.	2.428	0.586	دائما	8
أشارك أطفالي في مشاهدة محتوى ديني مفيد على اليوتيوب أو المنصات الأخرى.	2.421	0.585	دائما	9
أحاور أطفالي في الأسئلة الدينية التي قد تطرحها عليهم وسائل التواصل.	2.510	0.502	دائما	3
أُشجع أطفالي على استخدام التقنية في حفظ القرآن أو الأذكار.	2.448	0.588	دائما	5
أوضح لأطفالي كيف تكون القيم الدينية مرجعًا لهم في التعاملات الرقمية.	2.393	0.659	دائما	12

أُظهر الالتزام الشخصي أمام أبنائي بالعبادات والتصرفات التي تعكس القيم الدينية.	2.448	0.588	دائما	5
أحرص على ربط الأحداث اليومية بالقيم الدينية في أحاديثي مع أبنائي.	2.497	0.502	دائما	4
أتابع مع أطفالي برامج دينية موجهة للأطفال عبر المنصات الرقمية.	2.421	0.585	دائما	10
أوضح لأطفالي كيف تتجلى القيم الإسلامية في سلوكهم داخل العالم الرقمي.	2.352	0.651	دائما	14
أُشجّع أبنائي على استخدام المنصات الرقمية في تعلم الحديث الشريف والسيرة النبوية.	2.393	0.581	دائما	11
أخصص وقتًا يوميًا أو أسبوعيًا لتعزيز القيم الدينية بعيدًا عن الشاشات.	2.434	0.587	دائما	7
أعمل على حماية أطفالي من المحتوى الرقمي الذي قد يُشككهم في ثوابتهم الدينية.	2.372	0.656	دائما	13
محور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي	**2.441**	**0.294**	**دائما**	

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن المتوسط العام لمحور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي بلغ (2.441) والانحراف المعياري بقدر بـ (0.294) وقد كان الاتجاه العام لعبارات لمحور دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي يقع في المجال (2.34 الى 03) اي دائما، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة أحرص على تعليم أطفالي أهمية الصلاة والصيام والعبادات الأخرى في حياتهم اليومية. (2.538) وهو الاعلى والانحراف معياري (0.500)، فيما كانت في المرتبة الاخيرة الفقرة أوضح لأطفالي كيف تتجلى القيم الإسلامية في سلوكهم داخل العالم الرقمي بمتوسط حسابي (2.352) والانحراف معياري (0.651).

يتضح من خلال الممارسات التربوية الواردة أن للوالدين دورًا جوهريا في غرس القيم الدينية لدى الأبناء في ظل التحولات الرقمية المتسارعة، ويعكس هذا الدور وعيًا تربويا متقدما بأهمية التكيف مع معطيات العصر الرقمي دون التفريط بالثوابت الدينية. فالوالدان لا يكتفيان بأداء دور المراقب أو الموجه، بل يمارسان أدوارًا متعددة تشمل التثقيف التوضيح، الحوار، المتابعة، والقدوة.

يوظف الوالدان التطبيقات الدينية والمنصات الرقمية الهادفة كوسائل تعليمية لتعزيز القيم الإسلامية لدى الأبناء، وهو ما يشير إلى فهم عميق لوظيفة التكنولوجيا التربوية كأداة بناء لا هدم. كما يظهر حرصهم على الدمج بين التعليم النظري والممارسة الفعلية من خلال المتابعة اليومية للصلاة، الصيام، والأذكار، مما يدعم تكوين العادات الدينية كجزء من الهوية الشخصية للطفل.

ويلاحظ أيضا اعتماد الوالدين على الحوار كوسيلة لتفكيك المضامين الرقمية المشوشة أو المتناقضة مع القيم الدينية، مما ينمي لدى الأبناء مهارات التفكير النقدي، والتمييز بين الصواب والخطأ في البيئة الرقمية. إلى جانب ذلك، يتجلى دور الوالدين في تقديم النموذج السلوكي والقدوة الحسنة، عبر الالتزام الشخصي بالقيم والعبادات، مما يُرسخ مصداقية التوجيه ويُعزز الأثر التربوي.

كما تتضمن الممارسات تخصيص وقت منظم للأنشطة الدينية بعيدا عن الشاشات، وهو ما يعكس فهما عميقا الضرورة خلق توازن بين الاستخدام الإيجابي للتقنية والأنشطة الروحية الواقعية التي تعمق الارتباط بالقيم. ولا يغيب عن الأذهان دور الحماية والغربلة التي يمارسها الوالدان تجاه المحتوى الرقمي المشكك في الثوابت، مما يعكس مسؤولية أخلاقية وتربوية عالية، وتعد هذه الممارسات نماذج لتربية دينية رقمية واعية، تنطلق من إيمان الوالدين بدورهم كشركاء فاعلين في بناء الوعي القيمي لدى الجيل الرقمي، وتؤكد على أن التقنية ليست بالضرورة تهديدا للقيم، بل يمكن أن تكون وسيلة فعالة لغرسها إذا أحسن توظيفها ضمن إطار تربوي هادف.

ربط نتائج الدراسة بالفرضيات ومقارنتها:

1. في إطار الفرضية الأولى: يلعب الوالدان دورا محوريا في غرس القيم الاجتماعية لدى الأبناء في ظل العصر الرقمي من خلال النتائج المتحصلة عليها نجد أن نتائج الاستبيان أظهرت حرص الوالدين على تعليم أطفالهم الاحترام و الصدق، و يستخدمون موافق الحياة اليومية و تطبيقات الرقمية و الحرص على عدم تدهور التواصل الأسري يسبب التكنولوجيا فجاءت المتوسطات الحسابية أعلى من 2.34 مما يدل على درجة تأثير مرتفعة وفق مقياس ليركت الثلاثي، وهذا يعني أفراد العينة يوافقون لدرجة كبيرة على أن لهم دورا أساسيا في غرس القيم الاجتماعية.

2. مقارنة النتائج بالفرضية الثانية في إطار الفرضية الجزئية الثانية يساهموا الوالدان في ترسيخ القيم الدينية لدى الأبناء في ظل التحولات الرقمية و قد بينت النتائج هذه الفرضية أنه توجد ممارسة فعلية من طرف الوالدين في تقديم القدوة الدينية و تشجيع الأبناء على الأداء العبادات، و استخدام التطبيقات التعليمية الدينية كوسيلة

تربوية حديثة، كما أن أغلب أفراد هذه العينة يعتمدون على الحوار و الانفتاح الديني كأسلوب لغرس القيم الدينية في الحياة اليومية فكانت نتائج المتوسطات الحسابية مرتفعة تدل على إيحاءات متقاربة عند دئما و أحيانا، فنتائج هذه الفرضية تؤكد أن للوالدين دوراً تربويا و اجتماعيا و دينيا ناجحا رغم التحديات التي يفرضها العصر الرقمي هو ذلك من خلال التوجيه و المراقبة و استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي.

***الاستنتاجات والحلول:**

-الاستنتاجات:

1-يؤدي الوالدان دوراً محوريا في غرس القيم الاجتماعية والدينية رغم التحديات التي يفرضها العصر الرقمي فيظل الوالدان قدوة لدى أبنائهم.

2- التكنولوجيا الرقمية أثرت بشكل واضح على العلاقات الأسرية حيث أصبح الأبناء عرضة لقيم خارجية متضاربة حيث أظهرت الدراسة أن الأبناء يتعرضون بالقيم بشكل إيجابي وسلبي.

3- هناك مستوى جيد من الوعي التربوي لدى أولياء الأمور خاصة ممن لديهم مستوى جامعي.

4- الفئة العمرية من 6 إلى 12 سنة تمثل التحدي الأكبر في التنشئة بسبب قابليتها السريعة بتأثر الرقمي.

5- استخدام الوسائل رقمية بشكل تربوي تهدف إلى الاثبات في فاعلية تفريز القيم.

6- حقق التواصل الأسري يدل أحيانا على استخدام المفرط للتكنولوجيا فقد يؤدي إلى تقليص التفاعل المباشر بين أفراد الأسرة.

*** الحلول:**

1- تفريز الوعي الرقمي لدى الوالدان من خلال إعداد برامج تدريبية و مبادرات توعوية و ورشات تربوية تركزهم على كيفية مرافقة الأبناء رقميا.

2- إدماج تطبيقات تربوية و دينية في الحياة اليومية لتقديم القيم بشكل تفاعلي و جذاب و ذلك عبر اختيار المحتوى المناسب و مشاركتها مع الأبناء.

3- الحرص على الحوار الأسري المنتظم و مناقشة السلوكيات و محتويات الرقمية بطريقة تربوية زكية.

4- وضع قواعد أسرية واضحة من أجل الاستخدام الأمثل للأجهزة الالكترونية داخل المنزل.

5-القدوة الوالدين في استخدام التقنية يجب أن تفرز يوميا لأنها الأكثر تأثيرا على الأبناء.

6- الاستفادة من التطبيقات الدينية و التربوية لتقريب القيم الدينية و الاجتماعية إلى الأطفال.

خلاصة الفصل الثاني:

أوضحنا في هذا الفصل أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من مدى الإجابة على التساؤلات من خلال النتائج المتحصل عليها.

كما اعتمدنا على عرض النتائج في جداول إحصائية بسيطة ومقارنة النتائج وفق الفرضيات وعرض الاستنتاجات العامة.

خاتمة

خاتمة

في ختامنا لهذا الموضوع، اتضح لنا ان الحفاظ على القيم الاسرية الاصلية تمثل تحديا حقيقيا في عصر تتسارع فيه التكنولوجيا وتتشابك فيه وسائل الاتصال فبينما يوفر العصر الرقمي فرصا هائلة للتعلم والتواصل، الا أنه قد يهدد الترابط الاسري ويؤثر في أنماط التربية، فتبقى الأسرة مطالبة بدور محوري في غرس القيم الاجتماعية والدينية لتوجيه الأبناء نحو الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا مع المحافظة على الحوار والمراقبة الواعية وبناء علاقة قائمة على الثقة والمبادئ الأخلاقية فهمنا يمكن التوفيق بين معطيات العصر الحديث ومتطلبات التنشئة الصحيحة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة يقيم التنشئة الأسرية في ظل العصر الرقمي من وجهة نظر الوالدين، لمحاولة معرفة العلاقة بين التنشئة الأسرية والعصر الرقمي، ومن أجل ذلك قمنا بإجراء دراسة ميدانية على بعض كليات جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج كانت كالتالي:

-حرص الوالدين على تعليم أطفالهم الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.

-عمل الوالدان بشكل واع على استثمار المواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالهم.

حيث تعد الأسرة أول مؤسسة اجتماعية تؤثر في تكوين الضمير الأخلاقي لطفل.

-حرص الوالدين على متابعة المحتوى الذي يتعرضوا له أطفالهم على الإنترنت، يهدف حمايتهم من الأفكار من السلوكيات التي قد تتعارض مع القيم الاجتماعية والثقافية التي يسعون لغرسها فيهم.

-يستخدم الوالدين التطبيقات الدينية كأداة فعالة لتعزيز القيم الدينية لدى أطفالهم مثل تطبيقات قصص الأنبياء أو تعليم الصلاة.

-حرص الوالدين على تعليم أبنائهم أهمية الصلاة والصيام والعبادات الأخرى باعتبارها جزء أساسي من الحياة اليومية لا مجرد طقوس موسمية.

مشاركة الوالدين أبنائهم في مشاهدة محتوى ديني على المنصات الرقمية مثل اليوتيوب، بهدف تعزيز القيم الدينية وتنمية الوعي الإيماني لدى الطفل بطريقة قريبة من اهتماماتهم اليومية.

التوصيات:

أهم التوصيات التي تقدمها هذه الدراسة:

-تعزيز الوعي الرقمي لدى الوالدين من خلال التدريب على استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وفعال.

-غرس القيم الدينية والأخلاقية والتأكيد على قيم الصدق والاحترام والأمانة كأساس التعامل الرقمي.

-وضع ضوابط لإستخدام الرقمي داخل الأسرة كتحديد أوقات محددة لإستخدام الأجهزة ومنع استخدام الهواتف أثناء الأكل والنوم.

-القدوة الحسنة لكي يكون الوالدان نموذجا في الاستخدام المعتدل والمسؤول للتكنولوجيا.

-تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للأبناء في حل المشكلات، الحوار والذكاء العاطفي.

الحلول:

-استخدام التطبيقات التربوية والرقابية الأبوية في تثبيت برامج مراقبة تساعد على متابعة نشاط الأبناء على الإنترنت.

- إدماج التكنولوجيا في التعلم الأسري من خلال الاستثمار للمحتوى الرقمي في تعليم القيم والسلوكيات الإيجابية.

- توجيه الأبناء لاستخدام آمن وفعال للإنترنت من خلال تعريفهم بالمصادر الموثوقة وتوعيتهم بمخاطر المحتوى المضلل.

-الربط بين العالم الواقعي والافتراضي في غرس قيمة أن الحياة الحقيقية أولى من الحياة الافتراضية وتشجيع الأبناء على أنشطة واقعية مثل الرياضة والقراءة والتطوع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. أسماء شعبان علي محمد، مجلة القيم الدينية والتماسك الأسري، كلية الأدب، جامعة بني سويق، 2023.
2. بسمة محمد عوق، الاسرة كمدخل لتنمية يقص ابعاد المواطنة الرقمية، دراسة ميدانية بجامعة المتوقية مصر، سنة 2021
3. جميل حمدواي (2018) سوسيولوجية التربية، منشورات حمداوي الثقافية، ط1، تطوان.
4. الحياة الخضر، أثر الفضائيات على المراهقين في مملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، مكة، 2008.
5. زنقوقي عبير، تأثير استخدامات الإنترنت على القيم الاجتماعية لدى الشباب، دراسة ميدانية بقالمة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2019 – 2020.
6. عبد الله احمد القرني، التنشئة الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية على عينة من الأبناء المراهقين في مدنية جدة، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية،2017_2018.
7. علينان غنيم، عثمان محمد (2010) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق
8. عمر سيف الدين سعد (2009) الموجز في المنهج البحث العلمي وعلوم الاجتماعية.
9. كمال أحمد سهير سليمان أحمد شحاتة، التنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب والطابعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر،2002.
10. ليديا ايناس بو بكر، تأثير التكنولوجيا الرقمية على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة باتنة الجزائر، 2024.
11. محمد صالح حسن النداوي، مصطفى محمد كليبان الزهيري، دور تطوير ثقافة المنظمة في دعم تحول الرقمي، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، ليبيا، 2020/07/12.
12. مشطري سهام – سرار أمينة، التنشئة الأسرية للمراهقين في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا، دراسة ميدانية في ثانوية الكندي جيجل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، سنة: 2019 – 2020.
13. مصباح عامر، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، ط 1، دار أمة للنشر والتوزيع، 2007.
14. معن خليل العمر، التنشئة الاجتماعية، دار للشروق للناشر والتوزيع، عمان، 2004.

15. مها شحادة، تأثير أبعاد التحول الرقمي في النضج الرقمي للمصاريف الإسلامية، مجلة علمية محكمة نصف سنوية، مجلد 02، جوان 22.

16. وخبة علي السويدي (1989)، تنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر، برنامج مقترح، دار الثقافة، الدوحة، ط 1.

الملاحق

الملاحق:

جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع

الاستبيـــــــــــــان

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية، نضع بين أيديكم الاستبيان الذي يتضمن عددا من العبارات .

لذا نرجو منكم قراءة هذه العبارات بدقة والإجابة عنها بصدق وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (×) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك، وليست هناك إجابات صحيحة وإجابات خاطئة. فكل إجابة تعتبر صحيحة لطالما تعبر عن رأيك، كما نؤكد بان الإجابات التي تدلون بها سوف تحظى بالسرية التامة وستستخدم لغرض البحث العلمي فقط .

البيانات الديمغرافية:

-الجنـــس: ذكر ☐ أنثى ☐

-الســـــن: اقل من 35 سنة ☐ من 35 إلى 45 سنة ☐ أكثر من 45 سنة ☐

-المستوى التعليمي: ثانوي او اقل ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐

الفئة العمرية للأبناء: أقل من 6 سنوات ☐ 6-12 سنة ☐ 13-18 سنة ☐

المحور الاول: دور الوالدين في غرس القيم الاجتماعية في ظل العصر الرقمي	دائما	احيانا	أبدا
أحرص على تعليم أطفالي الاحترام في التعامل مع الآخرين عبر الإنترنت.			
أستخدم مواقف الحياة اليومية لتعزيز قيمة الصدق لدى أطفالي.			
أتابع المحتوى الذي يتعرض له أطفالي على الإنترنت لتجنب ما يخالف القيم الاجتماعية.			
أخصص وقتًا للحوار مع أطفالي حول السلوكيات الجيدة والسيئة التي يرونها على الإنترنت.			
أعمل على تنمية روح التعاون والمشاركة بين أطفالي من خلال أنشطة منزلية.			
أستخدم التطبيقات أو القصص الرقمية لغرس القيم الاجتماعية مثل التسامح والعدل.			
ألاحظ تأثر أطفالي بالقيم التي يرونها في المحتوى الرقمي.			
أحرص على أن أكون قدوة في سلوكي أمام أطفالي، سواء في الواقع أو أثناء استخدامي للتقنية.			
أراقب مدى تأثير أصدقاء الإنترنت على سلوك أطفالي.			
أستخدم القصص الواقعية لتعليم أطفالي أهمية الصدق والوفاء.			
أعلّم أطفالي احترام خصوصية الآخرين على الإنترنت (مثل عدم نشر صور دون إذن).			
أتحدث مع أطفالي عن أهمية المسؤولية الرقمية (مثل السلوك الأخلاقي أثناء استخدام الأجهزة).			
ألاحظ تغيرًا في سلوك أبنائي نتيجة المحتوى الرقمي السلبي.			
أحرص على أن لا يكون استخدام التقنية سببًا في ضعف التواصل بين أفراد الأسرة.			

المحور الثاني: دور الوالدين في غرس القيم الدينية في ظل العصر الرقمي	دائما	احيانا	أبدا
أستخدم تطبيقات دينية (مثل قصص الأنبياء أو تعليم الصلاة) لتعزيز القيم الدينية.			
أحرص على تعليم أطفالي أهمية الصلاة والصيام والعبادات الأخرى في حياتهم اليومية.			
أشرح لأطفالي الفرق بين القيم الدينية الحقيقية وما قد يتناقض معها في الإنترنت.			
أشارك أطفالي في مشاهدة محتوى ديني مفيد على اليوتيوب أو المنصات الأخرى.			
أحاور أطفالي في الأسئلة الدينية التي قد تطرحها عليهم وسائل التواصل.			

أُشجع أطفالي على استخدام التقنية في حفظ القرآن أو الأذكار.			
أوضح لأطفالي كيف تكون القيم الدينية مرجعًا لهم في التعاملات الرقمية.			
أُظهر الالتزام الشخصي أمام أبنائي بالعبادات والتصرفات التي تعكس القيم الدينية.			
أحرص على ربط الأحداث اليومية بالقيم الدينية في أحاديثي مع أبنائي.			
أتابع مع أطفالي برامج دينية موجهة للأطفال عبر المنصات الرقمية.			
أوضح لأطفالي كيف تتجلى القيم الإسلامية في سلوكهم داخل العالم الرقمي.			
أُشجّع أبنائي على استخدام المنصات الرقمية في تعلم الحديث الشريف والسيرة النبوية.			
أخصص وقتًا يوميًا أو أسبوعيًا لتعزيز القيم الدينية بعيدًا عن الشاشات.			
أعمل على حماية أطفالي من المحتوى الرقمي الذي قد يُشككهم في ثوابتهم الدينية.			